

المحسنات اللفظية في نظم "شعب الإيمان" للشيخ زيني عبد المنعم
ونظم "جوهرة التوحيد" للشيخ إبراهيم اللقاني
(دراسة مقارنة بلاغية)

رسالة الماجستير

إعداد :

سعيدة منيرة

رقم الجامعي : ٢١٠٣٠١٢١٠٠٠٥



قسم اللغة العربية وأدبها

كلية الدراسات العليا

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٢٥

المحسنات اللفظية في نظم "شعب الإيمان" للشيخ زيني عبد المنعم ونظم
"جوهرة التوحيد" للشيخ إبراهيم اللقاني (دراسة مقارنة بلاغية)

رسالة الماجستير

مقدمة إلى جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج لاستيفاء شرط من
شروط الحصول على درجة الماجستير في قسم اللغة العربية وأدبها

إعداد :

سعيدة منيرة

رقم الجامعي : ٢١٠٣٠١٢١٠٠٠٥

تحت إشراف:

الدكتورة معرفة المنجية، الماجستير

الدكتور الحاج محمد فيصل، الماجستير

١٩٧٠٢١٣٢٠٠٧٠٤٢٠٠٥

١٩٧٤١١٠١٢٠٠٣١٢١٠٠٤



قسم اللغة العربية وأدبها

كلية الدراسات العليا

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٢٥

استهلال

فَكَمْ مِنَ الْمَرْءِ يَرَى الْأَحْفَادَ # وَلَمْ يُجَاوِزْ حَالَهُ الْأَوْلَادَ
وَضَيَّعَ الْعُمْرَ بِلَهْوٍ وَلَعِبٍ # وَلَمْ يُخَلِّفْ بَعْدَهُ سِوَى السُّسْبِ

“Karena waktunya hidup yaitu umpama emas, tiada ganti dari waktu apabila ia hilang.

Bahkan waktu itu ialah sebagian dari keseluruhan hidup, tidak ada (waktu) yang terlewat dari hidup itu akan datang (kembali)”

(الشيخ زيني عبد المنعم في نظم شعب الإيمان بيت ٣٠٠-٣٠١)

الإهداء

أهدي هذه رسالة الماجستير إلى:

أبي وأمي المحببتين "أحمد جواجي وكنّاعية"، أطال الله عمرهما وأعطهما سعادة في الدارين

والأخ الكبير "محمد إرشاد"، اللهم اغفر له وارحمه وعافه واعف عنه

والأخ الكبير "علي شاهد مبارك"، سهّل الله جميع أمر في حياته

بارك الله لنا ولهم وارحمنا وإياهم وغفر لنا ولهم، آمين...

تصريح

هذا تصريح بأن رسالة الماجستير للطالبة باسم سميدة منيرة تحت العنوان "الأسلوب البلاغي في نظم "شعب الإيمان" للشيخ زيني منعم ونظم "جوهره التوحيد" للشيخ إبراهيم اللقاني (دراسة مقارنة بلاغية)" قد تم بالتفتيش والمراجعة من قبل المشرف وهيصالحة لتقدم إلى مجلس المناقشة لاستيفاء شروط الإختبار النهائي للحصول على درجة الماجستير في قسم الماجستير اللغة العربية وأدبها، كلية الدراسات العليا، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

مالانج، ٣ يونيو ٢٠٢٥

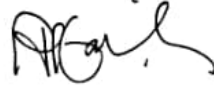
الموافق

المشرف الأول،

المشرفة الثانية،



الدكتورة معرفة المنجية، الماجستير



الدكتور الحاج محمد فيصل، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٤١١٠١٢٠٠٣١٢١٠٠٣ رقم التوظيف: ١٩٧٧٠٢١٣٢٠٠٦٠٤٢٠٠٥

المعرف

رئيس قسم اللغة العربية وأدبها



أ. د. ولدانا واركاديناتا، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٠٠٣١٩١٩٩٨٣١٠٠١

اعتماد لجنة المناقشة

إن رسالة الماجستير بعنوان المحسنات اللفظية في نظم "شعب الإيمان" للشيخ زيني عبد المنعم ونظم "جوهرة التوحيد" للشيخ إبراهيم اللقاني (دراسة مقارنة بلاغية) التي أعدها الطالبة:

الاسم : سعيدة منيرة

رقم القيد : ٢١٠٣٠١٢١٠٠٠٥ :

قد قَدِّمتها الطالبة أمام لجنة المناقشة وقررت قبولها شرطا للحصول على درجة الماجستير في قسم اللغة العربية وآدابها، وذلك في يوم الأربعاء، تاريخ ٢٥ حزيران ٢٠٢٥ م. وتكون لجنة المناقشة من السادة:

مناقشا أساسيا

الدكتور أحمد خليل، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٠١٠٠٥٢٠٠٦٠٤١٠٢١

رئيسة المناقشة

الدكتورة نور حسنية، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٥٢٢٣٢٠٠٠٠٣٢٠٠١

المشرف الأول

الدكتور الحاج محمد فيصل، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٤١١٠١٢٠٠٣١٢١٠٠٣

المشرفة الثانية

الدكتورة معرفة المنجية، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٧٠٢١٣٢٠٠٦٠٤٢٠٠٥

باتو، ٢٥ حزيران ٢٠٢٥ م

اعتماد

مديرة كلية الدراسات العليا

الدكتور الحاج أكوس ميمون، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٦٥٠٨١٧١٩٩٨٠٣١٠٠٣

إقرار الباحثة

أنا الموقع أدناه:

الإسم : سعيدة منيرة

رقم الجامعي : ٢١٠٣٠١٢١٠٠٠٥

موضوع البحث : المحسنات اللفظية في نظم "شعب الإيمان" للشيخ زين عبد المنعم ونظم "جوهرة التوحيد" للشيخ إبراهيم اللقاني (دراسة مقارنة بلاغية)

أقر بأن هذه الرسالة التي أعددت لتوفير شرط للحصول على درجة الماجستير في قسم اللغة العربية وأدبها كلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، حضرته وكتبته بنفسه وما زدته من إبداع غيري أو تأليف الآخر. وإذا ادعى أحد في المستقبل أنه من تأليفه وتبين أنه فعلا ليس من بحثي، فأنا أتحمل المسؤولية على ذلك ولن تكون المسؤولية على المشرفين أو مسؤولية قسم اللغة العربية وأدبها كلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

هذا، وحررت هذا الإقرار بناء على رغبتي الخاصة ولا يجبرني أحد على ذلك.

تحريرا بمالانج، ٢٥ يونيو ٢٠٢٥

الباحثة



سعيدة منيرة

كلمة الشكر والتقدير

الحمد لله الذي أنعم علينا بالنعمة والرحمة والهداية. صلاة وسلاما دائمين متلازمين على رسول الله ﷺ الذي قد حملنا من الجاهلية إلى العلمية.

فقد تمّ هذه رسالة الماجستير تحت الموضوع المحسنات اللفظية في نظم "شعب الإيمان" للشيخ زيني عبد المنعم" ونظم "جوهرة التوحيد" للشيخ إبراهيم اللقاني (دراسة مقارنة بلاغية). هذا البحث لاستيفاء شروط الاختبار النهائي للحصول على درجة الماجستير في قسم اللغة العربية وأدبها كلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

فالباحثة تقدمت كلمة الشكر لمن ساعدوني ودعاء وقتا وعملا وتأييدا من بداية حتى نهاية كتابة هذا الحث الجامعي، وألقي الشكر خصوصا إلى :

١. فضيلة الأستاذ الدكتور محمد زين الدين الماجستير، مدير جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

٢. فضيلة الأستاذ الدكتور واحد مورني الماجستير، عميد كلية الدراسات العليا.

٣. فضيلة الأستاذ الدكتور ولدانا وركاديناتا الماجستير، رئيس قسم اللغة العربية وأدبها لمرحلة الماجستير.

٤. فضيلة الدكتورة ليلي فطرياني الماجستير، مشرفتي في الأكاديمية بقسم اللغة العربية وأدبها.

٥. فضيلة الدكتور محمد فيصل الماجستير، المشرف الأول في إعداد هذا البحث الذي قد ساعدني وأعطاني الاقتراحات النافعة في هذه رسالة الماجستير.

٦. فضيلة الدكتورة معرفة المنجية الماجستير، المشرفة الثانية في إعداد هذا البحث التي قد ساعدتني وأعطتني الاقتراحات النافعة في هذه رسالة الماجستير.

٧. جميع المحاضرين الكرماء والفضلاء والسعداء والشرفاء على كل علومهم.

٨. جميع المشايخ والأساتيد في المعهد نور الجديد الإسلامي

٩. جميع المشايخ والأصدقاء في المعهد القرآني السلفي الشاذلي
١٠. جميع أصدقاء والأسرة الكبيرة في قسم اللغة العربية وأدبها كلية الدراسات العليا.
١١. ولكل من ساعدني في كتابة هذه رسالة الماجستير.
- وأخيرا أقول لهم جزيلا الشكر إلى من ذكرته السابق، عسى الله هذه رسالة الماجستير بحثا نافعا ومباركا لنا. آمين.

مالانج، ١٩ سبتمبر ٢٠٢٥

الباحثة

سعيدة منيرة

مستخلص البحث

منيرة، سعيدة. ٢٠٢٥. "المحسنات اللفظية في نظم شعب الإيمان للشيخ زيني عبد المنعم ونظم جوهره التوحيد للشيخ إبراهيم اللقاني (دراسة مقارنة بلاغية)". رسالة الماجستير. قسم اللغة العربية وأدبها، كلية الدراسات العليا، جامعة مولانا مالك إبراهيم مالانج. المشرف الأول: الدكتور الحاج محمد فيصل. المشرفة الثانية: الدكتورة معرفة المنجية.

الكلمات المفتاحية: المحسنات اللفظية، الجناس، السجع، نظم شعب الإيمان، نظم جوهره التوحيد

الأسلوب هو طريقة التي اختارها المؤلف في تجميع الألفاظ للتعبير عن غرض الجملة ومعناها. وأما البلاغة هي إيصال الأفكار والخواطر التي نريد التعبير عنها للشخص الذي نتحدث معه، وذلك نتيجة مراعاة ملاءمة المعاني، والحالة والأحوال التي يحدث فيها التعبير. الموضوع في علم البلاغة كثيرة ومتنوعة، وبهدف هذا البحث لمعرفة صيغ الجناس والسجع والذوق البلاغي في نظم شعب الإيمان للشيخ زيني عبد المنعم ونظم جوهره التوحيد للشيخ إبراهيم اللقاني.

ونوع البحث في هذا البحث هو البحث الكيفي. ومدخل هذا البحث هو الدراسة المكتبية. وطريقة جمع البيانات بطريقة القراءة والكتابة. ومصدر البيانات الساسية في هذا البحث كتاب نظم شعب الإيمان للشيخ زيني عبد المنعم وكتاب نظم جوهره التوحيد للشيخ إبراهيم اللقاني. واستخدم هذا البحث في تحليل البيانات طريقة تحليل الكيفي عند ميلس وهوبرمان (Miles & Huberman)، يعني تقليص البيانات وعرض البيانات والتحقق البيانات.

وجدت الباحثة في هذا البحث ٣ الجناس المماثل و ١ الجناس المستوفي في نظم شعب الإيمان، و ٢ الجناس المماثل في نظم جوهره التوحيد، و ٢٨ السجع المتوازي و ١ السجع

المطرف في نظم شعب الإيمان، و ١١ السجع المتوازي في نظم جوهرة التوحيد. وهناك فرق في مستوى الإقناع بين الكتابين، حيث أن الشيخ زيني عبد المنعم يميل إلى استخدام أسلوب الإقناع العاطفي والوجداني من خلال البلاغة البسيطة واللغة القريبة من الناس، مما يجعل الكتاب أكثر قدرة على التأثير في القلوب. في حين أن الشيخ اللقاني يعتمد إلى استخدام الألفاظ الأكثر تعقيداً والمتجذرة في الفلسفة الإسلامية الصوفية، مما يجعل التأثير المباشر للكتاب على القارئ أكثر تحدياً ويتطلب مستوى عالٍ من التأمل والوعي الديني.

ABSTRACT

Muniroh, Saidah. ٢٠٢٥. “*The Balagha Stylistic Devices in Nadhom Syu’abul Iman by KH. Zaini Mun’im and Nadhom Jauharatut Tauhid by Sheikh Ibrahim al-Laqqoni (A Comparative Study of Balagha)*”. Thesis. Master’s Program in Arabic Language and Literature, Postgraduate Program, Maulana Malik Ibrahim State Islamic University of Malang. Advisors: (I) Dr. M. Faisol, M.Ag. (II) Dr. Ma’rifatul Munjiah, M.HI.

Keywords: Balagha stylistic devices, jinas, saj’, nadhom Syu’abul Iman, nadhom Jauharatut Tauhid

Stylistic language is how an author arranges words to convey intended meanings and messages. *Balagha* refers to delivering ideas and thoughts to an audience, paying close attention to semantic precision, context, and the conditions in which the expression occurs. The science of *balagha* encompasses many diverse topics, and this study aims to identify the forms of *jinas*, *saj’*, and *dzawq balaghi* in the poetic texts *Nadhom Syu’abul Iman* by KH. Zaini Mun’im and *Nadhom Jauharatut Tauhid* by Sheikh Ibrahim al-Laqqoni.

This is a qualitative study using a library research approach. Data were collected through reading and writing. The primary data sources are the texts *Nadhom Syu’abul Iman* by KH. Zaini Mun’im and *Nadhom Jauharatut Tauhid* by Sheikh Ibrahim al-Laqqoni. Data were analyzed using the Miles and Huberman qualitative analysis method, including data reduction, display, and verification.

In this study, the researcher found ٣ instances of *jinas mumatsal* and ١ of *jinas mustawfi* in *Nadhom Syu’abul Iman*, and ٢ instances of *jinas mumatsal* in *Nadhom Jauharatut Tauhid*; ٢ cases of *saj’ mutawazi* and ١ of *saj’ mutharraf* in *Nadhom Syu’abul Iman*, and ١ cases of *saj’ mutawazi* in *Nadhom Jauharatut Tauhid*. There are differences in the level of persuasion between the two works: KH. Zaini Mun’im employs emotional and sentimental persuasion through accessible *balagha* and familiar language, making his work more emotionally impactful. Meanwhile, Sheikh Ibrahim al-Laqqoni uses more complex terminology rooted in Islamic Sufi philosophy, rendering his work intellectually stimulating and requiring deeper contemplation and religious awareness from the reader.

ABSTRAK

Muniroh, Saidah. ٢٠٢٥. “*Gaya Bahasa Balaghoh di dalam Nadhom Syu’abul Iman karya KH. Zaini Mun’im dan Nadhom Jauharatut Tauhid karya Syekh Ibrahim al-Laqqoni (Studi Perbandingan Balaghoh)*”. Tesis. Program Magister Bahasa dan Sastra Arab, Pascasarjana Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang. Pembimbing: (I) Dr. M. Faisol, M.Ag. (II) Dr. Ma’rifatul Munjiah, M.HI.

Kata kunci: Gaya bahasa balaghoh, jinas, saja’, nadhom syu’abul iman, nadhom jauharatut tauhid

Gaya bahasa merupakan cara yang dipilih pengarang dalam memadukan kata-kata untuk mengungkapkan maksud dan makna kalimat. Balaghah merupakan penyampaian gagasan dan pikiran yang ingin diungkapkan kepada lawan bicara, dengan memperhatikan kesesuaian makna, situasi, dan kondisi terjadinya ungkapan tersebut. Pokok bahasan dalam ilmu balaghah sangat banyak dan beragam, dan penelitian ini bertujuan untuk mengidentifikasi bentuk-bentuk jinas, saja’ dan dzauq balaghi dalam nadhom Syu’abul Iman karya KH. Zaini Mun’im dan nadhom Jauharatut Tauhid karya Syekh Ibrahim al-Laqqani.

Jenis penelitian dalam penelitian ini adalah penelitian kualitatif. Pendekatan yang digunakan dalam penelitian ini adalah studi kepustakaan. Metode pengumpulan data dengan cara membaca dan menulis. Sumber data pokok dalam penelitian ini adalah kitab nadhom Syu’abul Iman karya KH. Zaini Mun’im dan kitab nadhom Jauharatut Tauhid karya Syekh Ibrahim al-Laqqani. Penelitian ini menggunakan metode analisis kualitatif Miles dan Huberman dalam menganalisis data, yakni: reduksi data, tampilan data, dan verifikasi data.

Dalam penelitian ini, peneliti menemukan ٣ jinas mumatsal dan ١ jinas mustaufi dalam nadhom Syu’abul Iman, ٣ jinas mumatsal dalam nadhom Jauharatut Tauhid, ٢^ saja’ mutawazi dan ١ saja’ mutharraf dalam nadhom Syu’abul Iman, dan ١١ saja’ mutawazi dalam nadhom Jauharatut Tauhid. Ada perbedaan tingkat persuasi antara kedua nadhom tersebut, KH. Zaini Mun’im cenderung menggunakan persuasi emosional dan sentimental melalui balaghah dan bahasa sederhana yang akrab bagi masyarakat, membuat buku ini lebih mampu mempengaruhi hati. Sementara itu, Syekh Ibrahim al-Laqqani menggunakan istilah-istilah yang lebih kompleks yang berakar pada filsafat sufi Islam, membuat dampak langsung buku ini pada pembaca lebih menantang dan membutuhkan tingkat kontemplasi dan kesadaran beragama yang tinggi.

محتويات

الصفحة

الإهداء.....	ب
كلمة الشكر والتقدير.....	و
مستخلص البحث.....	ح
ABSTRACT.....	ي
ABSTRAK.....	ك
محتويات.....	ل
الفصل الأول.....	١
أ. خلفية البحث.....	١
ب. أسئلة البحث.....	٥
ج. أهداف البحث.....	٥
د. فوائد البحث.....	٦
هـ. تحديد البحث.....	٦
و. الدراسات السابقة.....	٧
الفصل الثاني.....	١٣
أ. مفهوم البلاغة.....	١٣
ب. اللمحة عن نظم شعب الإيمان للشيخ زيني عبد المنعم.....	٣٣
ج. اللمحة عن نظم جوهرة التوحيد للشيخ إبراهيم اللقاني.....	٣٤
الفصل الثالث.....	٣٦
أ. نوع البحث ومدخله.....	٣٦
ب. مصادر البيانات.....	٣٦

ج. طريقة جمع البيانات.....	٣٧
د. طريقة تحليل البيانات.....	٣٨
الفصل الرابع.....	٣٩
عرض البيانات وتحليلها.....	٣٩
المبحث الأول: صيغ الجناس في نظم شعب الإيمان للشيخ زيني عبد المنعم ونظم جوهره التوحيد للشيخ إبراهيم اللقاني.....	٣٩
صيغ الجناس في نظم شعب الإيمان للشيخ زيني عبد المنعم ونظم جوهره التوحيد للشيخ إبراهيم اللقاني.....	٤١
المبحث الثاني: صيغ السجع في نظم شعب الإيمان للشيخ زيني عبد المنعم ونظم جوهره التوحيد للشيخ إبراهيم اللقاني.....	٤٥
الفصل الخامس.....	٥٠
مناقشة نتائج البحث.....	٥٠
١. مناقشة حول صيغ الجناس في نظم "شعب الإيمان" للشيخ زيني عبد المنعم و"جوهره التوحيد" للشيخ إبراهيم اللقاني.....	٥٠
٢. مناقشة حول صيغ السجع في نظم "شعب الإيمان" للشيخ زيني عبد المنعم و"جوهره التوحيد" للشيخ إبراهيم اللقاني.....	٥١
٣. مناقشة الذوق البلاغي في نظم شعب الإيمان للشيخ زيني عبد المنعم ونظم جوهره التوحيد للشيخ إبراهيم اللقاني.....	٥٣
قائمة المصادر والمراجع.....	٥٧
قائمة الملاحق.....	٦٢
سيرة ذاتية.....	٦٦

الفصل الأول

الإطار العام

أ. خلفية البحث

الأسلوب هو طريقة لاختيار الكلمات واستخدامها لإنتاج فهم الجمل للقارئ.^١ الأسلوب هو طريقة في الكلام يستخدم للتعبير عن المعنى الضمني الذي يقصده المتكلم، أي عن طريقة اختيار كلمات دقيقة وجميلة ومباشرة ومضمونة.^٢ وأما الأسلوب عن شرح الزرقاني فهو طريقة الكلام الذي يستخدمه المؤلف في تركيب الجمل واختيار النطق.^٣ عندئذ أن الأسلوب الطريقة التي اختارها المؤلف في جميع الألفاظ للتعبير عن غرض الجملة ومعناها.^٤ وأما البلاغة هي إيصال الأفكار والخواطر التي نريد التعبير عنها للشخص الذي نتحدث معه، وذلك نتيجة مراعاة ملائمة المعاني، والحالة والأحوال التي يحدث فيها التعبير. فالتعبيرات المليئة بالبلاغة تظهر نتيجة لفكر غير بسيط وإشراك العواطف والذوق واختيار النطق الصحيح والخيال القوي هي بعض عناصر البحث الأدبي، والبلاغة أحدها.^٥

ثم إن علوم البلاغة جميعها إنما يراد بها تنمية الذوق الفطري، وصقله وترويضه، ليستطيع اللسان التعبير عن الإحساس بنواحي الجمال في الشعر والنثر الفني.^٦ وأهمية تعلم علم البلاغة هو اكتساب الجمال والذوق في اللغة، لأنه بدون معرفة البلاغة سيكون من الصعب فهم القصد أو المعنى وكذلك محتوى النصوص

^١ Suf Kasman, *Jurnalisme Universal* (Bandung: Teraju, ٢٠٠٤).

^٢ Ahmad Syams Madyan, *Peta Pembelajaran Al-Qur'an* (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, ٢٠٠٨).

^٣ محمد عبد العظيم الزرقاني، *مناهل العرفان في علوم القرآن* (مصر: دار الإحياء، n.d.).

^٤ Muhammad Subhi Mamasoni, "Uslub Al-Qur'an: Studi Uslub Taqdim Wa Ta'khir Dalam al-Qur'an," *Jurnal Studi Bahasa Dan Sastra Arab*, vol. ٠, ٢٠٢٢.

^٥ Iin Suryaningsih and Hendrawanto Hendrawanto, "Ilmu Balaghah: Tasybih Dalam Manuskrip

'Syarh Fi Bayān al-Majāz Wa al-Tasybīh Wa al-Kināyah,'" *JURNAL AL-AZHAR INDONESIA SERI HUMANIORA* ٤, no. ١ (January ٣١, ٢٠١٨): ١٠-١١, <https://doi.org/10.36722/SH.V4I1.245>.

^٦ أحمد قلاش، *تبسيط البلاغة* (المدينة المنورة، 1995).

العربية.^٧ وينقسم علم البلاغة إلى ثلاثة أقسام، وهي: علم المعاني وعلم البيان وعلم البديع.^٨

علم البديع هو علم يعرف به الوجوه والمزايا التي تزيد الكلام حسنا وطلاوة وتكسوه بهاء ورونقا بعد مطابقتها لمقتضى الحال ووضوح دلالاته على المراد.^٩ وعلى هذا قسم العلماء مباحث علم البديع من حيث محسناته إلى قسمين، هما: المحسنات المعنوية والمحسنات اللفظية.^{١٠} المحسنات المعنوية هي التي يكون التحسين بها راجعا إلى المعنى في المقال الأول، وإن كان بعض هذه المحسنات يفيد تحسين اللفظ أيضا. والعلامة المميزة لهذا القسم أننا لو غيرنا اللفظ في المحسن البديعي المعنوي، وأتينا بلفظ آخر مرادف له، فإن التأثير الجمالي والبلاغي للمحسن البديعي المعنوي يبقى ولا يتغير. وقسمته إلى سبعة فصول، كل فصل يجمع عددا من الفنون البديعية التي تتقارب تشكيلااتها اللغوية والجمالية، وهي: فنون التضاد (الطباق، والمقابلة، وبلاغة الطباق والمقابلة)، وفنون التماسك النصي (مراعاة النظر، والإرصاد، وحسن الابتداء، وبراعة الاستهلال، وحسن التخلص، وحسن الختام، والجمع، والتفريق، والتقسيم، والجمع مع التقسيم، والجمع مع التفريق، والجمع مع التفريق والتقسيم، واللف والنشر، والمزوجة)، وفنون الإيهام (التورية، والاستخدام، والتوجيه)، وفنون التهكم والسخرية (التهكم، والهزل المراد به الجد)، وفنون التداخل الدلالي (الالتفات، والتجريد)، وفنون المهارة العقلية واللفظية (المذهب الكلامي، وحسن التعليل، والأسلوب الحكيم، والقول بالموجب)، وفنون التأكيد (تأكيد المدح بما يشبه الذم، وتأكيد الذم بما يشبه المدح).^{١١}

^٧ Fayyad Jidan, "PERKEMBANGAN ILMU BALAGHAH," *IMTIYAZ: Jurnal Ilmu Keislaman* ٦, no. ٢ (July ١٩, ٢٠٢٢): ١٤٢-٥٠, <https://doi.org/١٠.٤٦٧٧٣/IMTIYAZ.٧٦١٢.٣٥٥>.

^٨ أحمد قلاش تيسير البلاغة.

^٩ أحمد الهاشمي، *جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع* (بيروت - لبنان: دار الكتب العلمية، 1971).

^{١٠} لحم الدين لوبيس، *علم البديع للمستوى الخامس* (ميدان، 2022).

^{١١} أسامة البحيري، *تيسير البلاغة (علم البديع)* (جازان: جامعة طنطا، 2006).

وأما المحسنات اللفظية هي النوع الذي يركز على اللفظ، والذي يعتمد على تحسين أصالة اللفظ.^{١٢} ومن أنواعها: الجناس، والاقتباس والتضمين، والسجع، والموازنة.^{١٣} ويستحسن في المحسنات البديعية (وبخاصة المحسنات اللفظية) ألا تشيع وتكثر في النص حتى تهين عليه، وتصبح علامة على التكلف والافتعال. قال أبو جعفر الأندلسي: "أنواع البديع كالمالح في الطعام، وكالحال في الوجنات، إذا كثر قبح، وخرج عن باب الاستحسان، فكذلك البديع، إذا كثر وتكلف مجته الطباع، وإنما يحسن إذا وقع في الكلام سهلاً، مستعذباً، عارياً عن التكلف".^{١٤}

المحسنات اللفظية هي أسلوب في اللغة يجعل الكلمات أجمل وأمتع للسمع من حيث الكلمات أو النطق الصوتي. على سبيل المثال، الاقتباس والجناس والسجع.^{١٥} الجناس هو ما اتفق فيه اللفظان المتشابهة ولكن مختلفة في المعنى. ويمكن أن يشمل هذا التشابه أربعة جوانب، وهي: نوع الحروف، وشكلها، وعددها، وترتيبها. وهو ينقسم إلى نوعين: الجناس اللفظي والجناس المعنوي. والسجع هو اتفاق الفاصلتين في الحرف الأخير، وأفضله ما تساوت فقره وهو ثلاثة أقسام: السجع المطرف، والسجع المرصع، والسجع المتوازي.^{١٦}

وفقاً لتطور الإسلام في إندونيسيا تطورت الثقافة العربية، بما في ذلك لغتها تلقائياً في إندونيسيا. ولذلك فإن الأعمال ذات الطابع الديني في ذلك الوقت جعلت اللغة العربية هي اللغة الأساسية في أعمالهم. وقد بلغ عدد المخطوطات العربية التي تم جردها في مكتبة جاكارتا الوطنية ألف رائعة.^{١٧} وخاصة المخطوطات التي لا تزال في أيدي أصحابها الخاصة والمخطوطات المقدسة لورثتهم، على الرغم

^{١٢} لحم الدين لوبيس، علم البديع للمستوى الخامس.

^{١٣} أسامة البحيري، تيسير البلاغة (علم البديع).

^{١٤} أسامة البحيري.

^{١٥} Ihsan Sa'dudin and Eka Safitri, "KERAGAMAN JINĀS DALAM KITAB MARQATUL MAHABBĀH KARYA SYEKH ABDUL MAJID," *Lisanan Arabiya: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* ٢, no. ١ (January 24, 2018): 57-77, <https://doi.org/10.32699/LIAR.V2I01.553>.

^{١٦} أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع.

^{١٧} Nabilah Lubis, *Naskah, Teks, Dan Metode Penelitian Filologi* (Jakarta: Puslitbang Lektur Keagamaan, ٢٠٠٧).

من أن محتويات المخطوطة غير معروفة. في الواقع، إذا تم فحص المخطوطة فيمكن بالتأكيد معرفة محتوياتها، بحيث يمكن استخدامها كمصدر للمعرفة، وتقديم قيمة مفيدة وربما لم يعد ينظر إليها على أنها شيء مقدس. ونحن ندرك جميعاً أن هذه المخطوطات تمثل تراثاً روحياً مهماً جداً وقيماً للأمة، باعتبار أن هذه المخطوطات تحتوي على العديد من مصادر المعرفة التي يمكن أن تساعدنا في جهودنا لدراسة ومعرفة وفهم ثم عرض تاريخ تطور ثقافة الأمة.^{١٨} توجد أنواع من الأدب العربي، منها: النثر، والمصرحة، والشعر، والنظم. النظم هو تعبير يتبع قواعد علم العروض والقوافي ولكن ليس فيه خيال ولا عاطفة. يستخدم النظم لتغنية العلم كعلم النحو في نظم العمريطي ونظم ألفية ابن مالك أو كعلم التوحيد في نظم عقيدة العوام.^{١٩} كتاب جوهر التوحيد هو أحد الكتب الكلاسيكية التي تشرح علوم التوحيد والتي ألحانها الشيخ إبراهيم اللقاني.^{٢٠} وقد أصبح هذا الكتاب من المراجع المهمة في مجال الإيمان أهل السنة والجماعة. ويمكن تصنيف مناقشة التوحيد في هذا الكتاب إلى عدة مناقشات. الشيخ إبراهيم اللقاني من إحدى قرى في مصر.^{٢١} وأما كتاب شعب الإيمان هو أحد من الكتب الذي كتبه الشيخ زيني عبد المنعم. هو مؤسس المعهد نور الجديد الإسلامي في بربالنجا.^{٢٢} وفي هذا الكتاب تنقسم فروع الإيمان إلى ثلاثة تعاليم إسلامية، وهي علم الكلام، والفقه، والأخلاق.^{٢٣}

^{١٨} Sa'dudin and Safitri, "KERAGAMAN JINĀS DALAM KITAB MARQATUL MAHABBAH KARYA SYEKH ABDUL MAJID."

^{١٩} Moch Sulthoni Faizin and Ayu ' Atisah, "Syair 'Ma Fi al-Maqami Lidzi 'Aql Wa Dzi Adab' Karya Imam Syafi'i (Kajian Ilmu Arudh Dan Qawafi)," *Lisanan Arabiya* ٣, no. ٢ (٢٠١٩).

^{٢٠} Siti Euis Aisyah, "Konsep Pendidikan Keimanan Kepada Rasul Dalam Kitab Jauharah Al-Tauhid Menurut Syekh Ibrahim al-Laqqani" (UIN Syarif Hidayatullah, ٢٠٢٠), <https://repository.uinjkt.ac.id/dspace/handle/١٢٣٤٥٦٧٨٩/٥٤١١٦>.

^{٢١} TGH Mujiburrahman, *Permata Tauhid; Memahami Iktikad Ahlussunnah Wal-Jama'ah* (Surabaya: Mutiara Ilmu, ٢٠١٨).

^{٢٢} Saidah Muniroh, "الأفعال الثلاثية المزیدة وفوائدها في نظم شعب الإيمان للشيخ زيني عبد المنعم الحاج: دراسة تحليلية صرفية - Etheses of Maulana Malik Ibrahim State Islamic University" (UIN Maulana Malik Ibrahim, ٢٠٢١), <http://etheses.uin-malang.ac.id/٢٩١٣١/>.

^{٢٣} M. Masyhur Amin and M. Nasikh Ridwan, *KH. Zaini Mun'im; Pengabdian Dan Karya Tulisnya* (Yogyakarta: LKPSM Tompeyan TR III, ١٩٩٦).

وفي هذا البحث قامت الباحثة بإجراء بحث حول جمال اللغة العربية من حيث النطق (المحسنات اللفظية) خاصة عن الجناس والسجع الذي يوجد في نظم شعب الإيمان ونظم جوهر التوحيد. تأخذ الباحثة نظم شعب الإيمان ونظم جوهر التوحيد كموضوع الدراسة لأن هذين الكتابين يستخدمان في دراسة علم التوحيد بسهولة في المعاهد الإسلامية. وكلاهما يحتوي على شروح لقواعد التوحيد مملوءة بالمنظومات الجميلة من حيث اللفظ. ولذلك، ستريد الباحثة أن يبحث عن المحسنات اللفظية في نظم "شعب الإيمان" للشيخ زيني عبد المنعم ونظم "جوهرة التوحيد" للشيخ إبراهيم اللقاني (دراسة مقارنة بلاغية).

ب. أسئلة البحث

من خلفية البحث السابقة، يأتي أسئلة البحث فيما يلي:

١. ما صيغ الجناس في نظم شعب الإيمان للشيخ زيني عبد المنعم ونظم جوهر التوحيد للشيخ إبراهيم اللقاني؟
٢. ما صيغ السجع في نظم شعب الإيمان للشيخ زيني عبد المنعم ونظم جوهر التوحيد للشيخ إبراهيم اللقاني؟
٣. كيف الذوق البلاغي بين النظم في الكتاب شعب الإيمان للشيخ زيني عبد المنعم والكتاب جوهر التوحيد للشيخ إبراهيم اللقاني؟

ج. أهداف البحث

بناء على أسئلة البحث السابقة، كانت أهداف البحث هي:

١. لمعرفة صيغ الجناس في نظم شعب الإيمان للشيخ زيني عبد المنعم ونظم جوهر التوحيد للشيخ إبراهيم اللقاني.

٢. لمعرفة صيغ السجع في نظم شعب الإيمان للشيخ زيني عبد المنعم ونظم جوهرة التوحيد للشيخ إبراهيم اللقاني.
٣. لكشف الذوق البلاغي بين النظم في الكتاب شعب الإيمان للشيخ زيني عبد المنعم والكتاب جوهرة التوحيد للشيخ إبراهيم اللقاني.

د. فوائد البحث

ولهذا البحث، الفوائد منها:

١. زيادة المعرفة على الأسلوب البلاغي في كتب النظم خاصة في الكتاب شعب الإيمان للشيخ زين منعم والكتاب جوهرة التوحيد للشيخ إبراهيم اللقاني.
٢. زيادة المعرفة على الذوق البلاغي في الكتاب الذي ألفه المؤلف العربي والمؤلف العجمي.

هـ. تحديد البحث

يكون هذا البحث يتعلق بالأسلوب البلاغي، لأن الموضوع في علم البلاغة كثيرة ومتنوعة فحددت الباحثة موضوع هذا البحث في المحسنات اللفظية خاصة في الجناس والسجع. وأقسام الجناس نوعان، يعني الجناس التام والجناس غير التام. تنقسم الجناس التام ثلاثة أقسام، وهي الجناس المماثل والجناس المستوفي والجناس المركب، والجناس المركب ينقسم إلى ثلاثة أنواع: الجناس المركب المتشابه والجناس المركب المفروق والجناس المركب المحرف.^{٢٤} وأما السجع ينقسم إلى ثلاثة أقسام، وهي: السجع المرصع (الترصيع) والسجع المطرف والسجع المتوازي.^{٢٥}

^{٢٤} M. Sholehuddin Shofwan, *Mabadi'ul Balaghah*, n.d.

^{٢٥} ياسر عبد المطلب أحمد، رؤية تاريخية وقراءة تحليلية، الطبعة الأولى (الخرطوم: جامعة إفريقيا العالمية، 2013).

و. الدراسات السابقة

استخدمت الباحثة في هذا البحث عشر الدراسات السابقة وهي:

١. روح القدس، ٢٠٢٤، مقارنة نتائج الترجمة من اللغة الإندونيسية إلى اللغة العربية بين جوجل الترجمة ومكروسوف الترجمة وديبل الترجمة. استخدم الباحث في هذا البحث المنهج الوصفي النوعي. وهدف هذا البحث إلى مقارنة نتائج الترجمة من اللغة الإندونيسية إلى العربية باستخدام ثلاثة تطبيقات للترجمة: ترجمة جوجل، و مترجم مايكروسوفت، و مترجم ديبل. هذا البحث مهم لفهم أداء تطبيقات الترجمة في التعامل مع اللغات ذات الهياكل والثقافات المختلفة.^{٢٦}

٢. ستي رحاني جسني ومحمد خايط، ٢٠٢٤، Analisis al-Badi' dalam Riyadh al-Salihin. استخدم الباحثان المنهج الوصفي. وهدف هذا البحث إلى تحليل جمال الأسلوب البديع في الحديث الشريف والذي يلقي اهتماماً أقل نسبياً مقارنة بالنصوص الأخرى. ونتائج هذا البحث أن النصوص الأحاديث تحتوي على عناصر سهلة الفهم وعبارات يعتقد أنها كانت مطبقة في عهد النبي محمد صلى الله عليه وسلم.^{٢٧}

٣. ستي حزر وموناندار، ٢٠٢٢، Syair Menuntut Ilmu Diwan as-Syafi'i dalam Perspektif Gaya Bahasa Jinas Balaghi. استخدم الباحثان المنهج الوصفي. وهدف هذا البحث لمعرفة الجناس ومعنى الجناس الذي وجد في هذا

Ruhul Kudus, "مقارنة نتائج الترجمة من اللغة الإندونيسية إلى اللغة العربية بين جوجل الترجمة و مكروسوف الترجمة و ديبل الترجمة, ٢٤-٤٤: ٢ (December ٧, ٢٠٢٤), Al-Fathin: Jurnal Bahasa Dan Sastra Arab V, no. ٠٢, <https://doi.org/10.32332/JNSZXZ79>.

Siti Rohani Jasni and Mohd. Hatib Ismail, "ANALISIS AL-BADI' DALAM RIYAD AL-SALIHIN," E-²⁷ Prosiding Persidangan Antarbangsa Sains Sosial & Kemanusiaan kali ke-9 (PASAK9 2024), July ١٧, 2024, 344-51.

الشعر. ونتائج هذا البحث يعني خمسة أنواع من الجناس: الجناس التام والجناس

الناقص والجناس المتحرف والجناس المطلق والجناس قلاب البعض.^{٢٨}

٤. محمد عزّ الجفري، ٢٠٢٣، ظاهرة الاشتراك اللفظي والتضاد في نظم الجوهرة

المكنون للشيخ العالم العلامة عبد الرحمن الأخضرى. واستخدم الباحث البحث

النوعي. واهداف هذا البحث لمعرفة تمام الأشكال التضاد والأشكال الاشتراك

اللفظي في نظم الجوهرة المكنون. ونتائج هذا البحث أن أشكال الاشتراك

اللفظي والتضاد في نظم الجوهرة المكنون عند الخولي تتكون من اشتراك لفظي

ثنائي المعنى مع علاقة كمثال بديع وكلام ومعاني. وكان استخدام أشكال

الاشتراك اللفظي والتضاد وجد في المقدمة وبعض الأبواب بسياق الكلام ودلالة

المعنى المختلفة.^{٢٩}

٥. نور الأولياء نيزا ألفة، ٢٠٢٣، الدراسة المقارنة بين كتاب الحب لنزار قباني

وديوان عمر بن أبي ربيعة على نظرية الأدب الاجتماعي لإيان وات.

استخدمت الباحثة المنهج الأدب المقارن. وهدف هذا البحث لمعرفة المقارنة

بين كتاب الحب لنزار قباني وديوان عمر بن أبي ربيعة على نظرية الأدب

الاجتماعي لإيان وات.^{٣٠}

٦. محمد الدندراوي مصطفى ويسري محمد رملي، ٢٠٢٤، 'Usul dan Furu'

dalam Akidah Menurut Ahli Sunah Waljamaah. استخدم الباحثان المنهج

الوصفي. وهدف هذا البحث لمعرفة المعنى الأصول والفروع في العقيدة وأقوال

²⁸ Siti Hazar and . Munandar, "Syair Menuntut Ilmu Diwan As-Syafi'i Dalam Perspektif Gaya Bahasa Jinas Balaghi," *Kitabina: Jurnal Bahasa Dan Sastra Arab* ٣, no. ٠٢ (December ٢٠, ٢٠٢٢):

21-33, <https://doi.org/10.19109/KITABINA.V3I02.16085>.

²⁹ Mohammad Iza Al Jufri, "ظاهرة الاشتراك اللفظي والتضاد في نظم الجوهرة المكنون للشيخ العالم العلامة عبد الرحمن

الأخضري (UIN Maulana Malik Ibrahim State Islamic University)" (*UIN Maulana Malik Ibrahim*, ٢٠٢٣), <http://etheses.uin-malang.ac.id/٥٥٦٤٦/>.

³⁰ نور الأولياء نيزا ألفة، "الدراسة المقارنة بين كتاب الحب لنزار قباني وديوان عمر بن أبي ربيعة على نظرية الأدب الاجتماعي لإيان وات" (*UIN Maulana Malik Ibrahim*, ٢٠٢٣).

العلماء في تقسيمها. وتعتمد هذا البحث على جمع البيانات وتحليلها من عدة

كتب للعلماء اهل السنة والجماعة، منها كتاب جوهرة التوحيد.^{٣١}

٧. عملية نور مسعودة ومروان أحمد توفيق وعتيق محمد رمضان، ٢٠٢٤، Konsep

.Keindahan Jinas dan Saja' dalam Surah al-Haqqah (Kajian Ilmu Badi')

استخدم الباحثون المنهج الوصفي النوعي. ونتائج هذا البحث وجود أسلوب

الجناس في ستة ايات والسجع في تسع وأربعين آية.^{٣٢}

٨. أحمد تقي الدين واخواتها، ٢٠٢٣، Peningkatan Wawasan Keagamaan

Santri Taman Pendidikan al-Qur'an Desa Dukuharum melalui Kajian

Kitab Aqidatul Awam. استخدم الباحثون البحث الميداني. هدف هذا

البحث لزيادة المعرفة عن كتاب عقيدة العوام في قرية دوكواروم. وطريقة في هذا

البحث هي التنمية المجتمعية القائمة على الأصول (Asset Based Community

Development)^{٣٣}

٩. النسا ستي ربيعة الأدوية وراهندا، ٢٠٢٥، Penerjemahan "Setia" dalam

Nadhom Syu'ubul Iman Karya Muhammad Tsaqief (Kajian

Penerjemahan Setia). استخدم الباحثان المنهج الوصفي. وهدف هذا

البحث لمعرفة كيفية تطبيق مبدأ أسلوب الترجمة الأمنية في نص الترجمة النازمة

ومدى دقة معنى نتائج الترجمة مع نص اللغة الهدف.^{٣٤}

³¹ Mohd Al Dandarawi Mustafar and Yusri Mohamad Ramli, "Usul Dan Furu' Dalam Akidah

Menurut Ahli Sunah Waljamaah," *Jurnal Islam Dan Masyarakat Kontemporari* ٢٥, no. ٣

(December ٣١, ٢٠٢٤): ١٣-٢٥, <https://doi.org/10.37231/JIMK.2024.25,3,145>.

³² Amaliyah Nur Mas'udah, "Konsep Keindahan Jinas Dan Saja' Dalam Surah Al-Haqqah (Kajian

Ilmu Badi')," *Prosiding Konferensi Nasional Mahasiswa Bahasa Dan Sastra Arab* ١, no. ١ (October

25, 2024): 192-205, <https://proceedings.uinsa.ac.id/index.php/knm-bsa/article/view/2856>.

³³ Akhmad Taqiyuddin et al., "Peningkatan Wawasan Keagamaan Santri Taman Pendidikan Al

Qur'ān Man Desa Dukuharum Melalui Kajian Kitab Aqidatul Awam," *Jumat Keagamaan: Jurnal*

Pengabdian Masyarakat ٤, no. ١ (April ٢٨, ٢٠٢٣): ٣٤-٣٩,

<https://doi.org/10.32764/ABDIMASAGAMA.V4I1.3263>.

³⁴ Annisa Siti Robiaah Al Adawiyah and Rohanda, "PENERJEMAHAN 'SETIA' DALAM NADHOM

SYU'UBUL IMAN KARYA MUHAMMAD TSAQIEF (KAJIAN PENERJEMAHAN SETIA)," *FASHOHAH* :

١٠. خديجة القدريّة، ٢٠٢٠، Musikalisasi Syi'ir Aqoid Kiai Zaini Mun'im dan Budidaya Tanaman Obat Keluarga (Toga) di Pesantren Nurul Jadid Probolinggo. هذا البحث هو البحث الميداني. وهدف هذا البحث يعني لتقديم أعمال رائعة العلماء السلف من خلال البرنامج وعظي مع الشعر المأخوذ من كتاب شعب الإيمان للشيخ زيني عبد المنعم والوقاية من الأمراض من خلال الطب العشبي من النباتات الطبية العائلة (toga).^{٣٥}

ويأتي الدراسات السابقة في الجدول الآتي:

نمرة	الباحث/ة	عنوان البحث	السنة	الجمعية
١	روح القدس	مقارنة نتائج الترجمة من اللغة الإندونيسية إلى اللغة العربية بين جوجل الترجمة ومكروسوف الترجمة وديبل الترجمة	٢٠٢٤	الجامعة الحكومية ماكاسار
٢	ستي رحاني جسني محمد خاطب	Analisis al-Badi' dalam Riyadh al-Salihin	٢٠٢٤	Universiti Malaysia Sabah

Jurnal Ilmiah Pendidikan Bahasa Arab ٥, no. ١ (February ٢٥, ٢٠٢٥): ٦٦-٧٦,
<https://doi.org/10.33474/FSH.V5i1.23296>.

Khodijatul Qodriyah, "Musikalisasi Syi'ir Aqoid Kiai Zaini Mun'im Dan Budidaya Tanaman Obat Keluarga (Toga) Di Pesantren Nurul Jadid Probolinggo," *GUYUB: Journal of Community Engagement* ١, no. ١ (April ٦, ٢٠٢٠): ٤٧-٥٨,
<https://ejournal.unuja.ac.id/index.php/guyub/article/view/1207>.

٣	ستي وموناندار حزر	Syair Menuntut Ilmu <i>Diwan as-Syafi'i</i> dalam Perspektif Gaya Bahasa Jinas Balaghi	٢٠٢٢	جامعة رادين فاتاح الإسلامية الحكومية
٤	محمد عزّ الجفري	ظاهرة الاشتراك اللفظي والتضاد في نظم الجوهرة المكنون للشيخ العالم العلامة عبد الرحمن الأخضرى	٢٠٢٣	جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية
٥	نور الأولياء نيزا ألفة	الدراسة المقارنة بين كتاب الحب لنزار قباني وديوان عمر بن أبي ربيعة على نظرية الأدب الاجتماعي لإيان وات	٢٠٢٣	جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية
٦	محمد الدندراوي مصطفى ويسري محمد رملي	Usul dan Furu' dalam Akidah Menurut Ahli Sunah Waljamaah	٢٠٢٤	Universiti Kebangsaan Malaysia
٧	عملية نور مسعودة ومروان أحمد توفيق	Konsep Keindahan Jinas dan Saja' dalam Surah al-Haqqah (Kajian Ilmu Badi')	٢٠٢٤	جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية

			وعتيق محمد رمضان	
Universitas KH. A. Wahab Hasbullah	٢٠٢٣	Peningkatan Wawasan Keagamaan Santri Taman Pendidikan al-Qur'an Desa Dukuharum melalui Kajian Kitab Aqidatul Awam	أحمد تقي الدين واخواتها	٨
جامعة الإسلامية مالانج	٢٠٢٥	Penerjemahan “Setia” dalam Nadhom Syu’ubul Iman Karya Muhammad Tsaqief (Kajian Penerjemahan Setia)	النسا ستي ربيعة الأدوية وراهاندا	٩
جامعة نور الجديد	٢٠٢٠	Musikalisasi Syi’ir Aqoid Kiai Zaini Mun’im dan Budidaya Tanaman Obat Keluarga (Toga) di Pesantren Nurul Jadid Probolinggo	خديجة القدرية	١٠

الفصل الثاني

الإطار النظري

أ. مفهوم البلاغة

البلاغة هي تخصص علمي يتعامل على الدقة إدراك الجمال من حيث معناها أو ترتيبها وتأثير النفس وتبين الفروق الكلمة بين صنوف الأساليب. البلاغة لتأدية المعنى الجليل واضحاً فصيحة (بدقة وصحيحة)، ملائمة كل الحالة والظروف، والأشخاص الذين يخاطبون.^{٣٦} من الزيادة البلاغي في القرآن الكريم اختياره مبنى التي نفوذ في جمال القرآن.^{٣٧}

علم البلاغة من العلوم الأساسية في التراث العربي، وهو أحد علوم اللغة التي تُعنى بتحسين الأسلوب وتحقيق المطابقة بين الكلام ومقتضى الحال. يهدف هذا العلم إلى صقل التعبير وتجويده ليكون أكثر تأثيراً في نفس السامع أو القارئ. وتُعَدّ البلاغة مظهرًا من مظاهر الفصاحة والبيان، وهي أداة المتكلم أو الكاتب لبلوغ الإقناع أو الإمتاع. تعريف علم البلاغة في اللغة مأخوذ من مادة "بلغ"، أي وصل وانتهى. فالبلاغة تعني في الأصل "الوصول إلى الغاية". وفي الاصطلاح، تعددت تعريف العلماء. فقد عرّفها الجاحظ (ت. ٢٥٥هـ) بأنها: "إيصال المعنى إلى القلب في أحسن صورة من اللفظ"، ويضيف أن البلاغة "إصابة المعنى، والقصد إلى الحجة، والتقرب من الصواب، بشواهد الأمور، والتسديد في التقدير، حتى ينجح القول وينفذ المرام" (البيان والتبيين، ج ١).

أما الجرجاني (ت. ٤٧١هـ) فيرى أن البلاغة لا تقف على مجرد حسن اللفظ، بل تتعلق بالتركيب والدلالة معًا، إذ يقول في كتابه دلائل الإعجاز: "البلاغة هي مطابقة

^{٣٦} علي الجريم and مصطفى أمين، *البلاغة الواضحة* (الحرمين، n.d.) ،
^{٣٧} Andi Nur Hidayat، *المحسنات اللفظية في سورة الرحمن دراسة تحليلية بلاغية* (UIN Alaudin Makassar، ٢٠١٨).

الكلام لمقتضى الحال"، ويعني بذلك أن يُقال لكل مقام ما يناسبه من أسلوب ولفظ ومعنى. وهذا التعريف يُشير إلى جوهره البلاغة الذي يربط اللغة بسياقها وظروفها. وفي تعريف السكاكي (ت. ٦٢٦هـ) في كتابه مفتاح العلوم، قُسم علم البلاغة إلى ثلاثة علوم: المعاني، والبيان، والبديع. وقال: "البلاغة هي العلم بمقتضى الحال ومعرفة تطبيق الكلام على مقاماته المختلفة من حيث التركيب والأسلوب، ثم تزيينه بالمحسنات اللفظية والمعنوية". وهذا من أكثر التعريفات توسعاً وتفصيلاً.

أما الخطيب القزويني (ت. ٧٣٩هـ) فقد اختصر القول في كتابه الإيضاح في علوم البلاغة، وعرف البلاغة بأنها: "مطابقة الكلام لمقتضى الحال مع فصاحته". وهذا التعريف يجمع بين أمرين: الفصاحة من جهة، ومراعاة الحال من جهة أخرى، فالفصاحة وحدها لا تكفي لبلوغ البلاغة.

وبالنظر إلى التعريفات المختلفة، س نجد أن البلاغة تشمل عدة عناصر: الفصاحة، المطابقة للسياق، وحسن التأثير في المتلقي. وهذا يجعلها ليست مجرد تزيين للقول، بل هي علم له قواعد دقيقة تضبط العلاقة بين الشكل والمضمون.

ومن هنا يمكن القول إن علم البلاغة هو علم يُعنى بكيفية التعبير عن المعاني بأفضل الأساليب الممكنة، مع مراعاة المقام والسامع، وبتوظيف وسائل التأثير اللفظي والمعنوي لتحقيق هدف الكلام، سواء كان إقناعاً أو إثارةً أو تصويراً. ولهذا، كانت البلاغة من أهم أدوات الأدب والخطابة والشعر في الثقافة العربية الإسلامية.

يعرف أن علم البلاغة علم الأساليب، وينقسم إلى ثلاثة، وهي: علم البيان، وعلم المعاني، وعلم البديع.

١. علم المعاني

علم المعاني جمع من معنى. واصطلاحاً هو أصول وقواعد يستخدم بها صيغة مطابقة الحال والكيفية بحيث يكون وفق الغاية الذي سيق له. علم المعاني هو

أحد فروع علم البلاغة الثلاثة: المعاني، البيان، والبديع. يهتم هذا العلم بكيفية مطابقة الكلام لمقتضى الحال، أي أن يُصاغ الكلام بطريقة تُناسب الموقف الذي يُقال فيه، مع مراعاة أحوال المخاطبين، من حيث الثقافة والمقام والانفعال. وبهذا المعنى، فإن علم المعاني لا يقتصر على تحسين الجمل لفظيًا، بل يتعلّق باختيار أفضل الأساليب لتوصيل المعاني بأدق وأوضح صورة.

وقد عرّفه عبد القاهر الجرجاني بقوله: "هو العلم الذي يُتوصّل به إلى معرفة مقتضى الحال، وبه يُعرف الفرق بين الكلام الفصيح والأفصح، والبليغ والأبلغ." (الجرجاني، دلائل الإعجاز). كما قال السكاكي: "علم المعاني هو تتبع خواص تراكيب الكلام في الإفادة، وما يتصل بها من مقتضيات الأحوال ليُعرف إعجاز القرآن." (السكاكي، مفتاح العلوم) ومن هذه التعاريف يتبيّن أن علم المعاني يهدف إلى دراسة البناء التركيبي للجمل في ضوء السياق.

يتناول علم المعاني عددًا من الأبواب الرئيسية، منها: الخبر والإنشاء، الذكر والحذف، التقديم والتأخير، التعريف والتنكير، القصر، الفصل والوصل، وغيرها. فمثلاً، في باب الخبر والإنشاء، يُفرّق بين الجمل الخبرية التي تحتمل الصدق أو الكذب، والجمل الإنشائية التي لا تحتمل ذلك مثل الأمر والنهي والتمني. ويوظّف هذا التفريق لمعرفة كيفية التعبير عن المعاني بأساليب تتناسب مع المقام والسامع.

أما باب الحذف والذكر، فهو يدور حول متى يُذكر الشيء ومتى يُحذف، بناءً على أن الحذف قد يكون أبلغ من الذكر أحياناً، لأنه يُشعر بثقة المتكلم في فهم السامع. وكذلك الحال في باب التقديم والتأخير الذي يُستخدم لأغراض بلاغية مثل التخصيص أو التشويق أو المناسبة اللفظية، كما في قوله تعالى: إياك نعبد وإياك نستعين، حيث قدم "إياك" للتخصيص والحصص.

ومن أهم فوائد علم المعاني أنه يُسهم في فهم إعجاز القرآن الكريم، ويُساعد على إدراك الفروق الدقيقة بين الأساليب العربية، ويمكّن الدارس من التفريق بين درجات الفصاحة والبلاغة في النصوص. كما أنه يُعد أداة أساسية في تفسير النصوص الأدبية والدينية، لما يُوفّره من تحليل دقيق للأساليب والضمائر والأزمنة، وبالتالي يُفتح أمام الباحث آفاقاً واسعة في تأمل النصوص وفهمها.

٢. علم البيان

البيان لغة الكشف، والظهور، والإيضاح. واصطلاحاً هو أصول وقواعد يستخدم بها لنقل فكرة بكيفية يختلف بعضها عن بعض في وضوح الدلالة لنفس المعنى. ولا بد من اعتبار المطابقة لمقتضى الحال دائماً.^{٣٨} علم البيان هو أحد فروع علم البلاغة الثلاثة (المعاني، البيان، البديع)، ويُعنى بكشف المعاني الخفية في الكلام وتوضيح الصورة الذهنية بأساليب متنوعة تؤدي إلى زيادة الإيضاح والجمال في التعبير. الغرض الأساسي من علم البيان هو إيصال المعنى بأجمل صورة وأقواها تأثيراً في النفس من خلال التصوير والتشبيه والمجاز والاستعارة والكناية.

يُعرّف علماء البلاغة علم البيان بتعريفات متعددة، من ذلك ما قاله الجرجاني في كتابه "أسرار البلاغة": «هو العلم الذي يُعرف به إيراد المعنى الواحد بطرق مختلفة من التشبيه والاستعارة والكناية والمجاز». وقال ابن الأثير في "المثل السائر": «هو علمٌ يُبحث فيه عن وجوه الدلالة على المعنى من حيث الصورة والتخيل والتشبيه». أما الخطابي فيرى أن البيان: «هو الإبانة عن المعنى، والإفصاح عنه بما يزيده ظهوراً ووضوحاً».

أقسام علم البيان أربعة رئيسة، وهي:

^{٣٨} أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع.

أ. التشبيه: وهو إلحاق شيء بآخر في صفة أو أكثر بأداة من أدوات التشبيه،

مثل: "العالم كالنور في الظلام".

ب. الاستعارة: وهي تشبيه حذف أحد طرفيه، كقولك: "زرعت الأمل في

قلبه"، حيث شُبِّه الأمل بزرع.

ج. المجاز: وهو استعمال اللفظ في غير ما وُضع له لعلاقة وقرينة مانعة من إرادة

المعنى الحقيقي، كقولنا: "أمطرت السماء ذهبًا"، والمعنى المقصود كثرة المال

لا حقيقته.

د. الكناية: وهي تعبير لا يُقصد به ظاهره بل يُراد به معنى آخر يُفهم من

السياق، كقولنا: "فلان طويل النجاد"، أي شجاع أو طويل القامة.

ما يميز علم البيان عن باقي علوم البلاغة أنه يعتمد على "الخيال" و"الصورة"

بشكل كبير، مما يجعله الأقدر على التأثير الفني والعاطفي. فهو يفتح مجالاً

لتصوير المعاني المجردة أو الدقيقة في صور حسية محسوسة تُفَرِّجها للسامع أو

القارئ، وتجعل اللغة أكثر حياةً وحركة. وبهذا يكون علم البيان جوهرة البلاغة

الأدبية وأساس جمال الشعر والنثر الفني.

٣. علم البديع

علمُ البديع هو أحدُ فروع علم البلاغة الثلاثة: المعاني، والبيان، والبديع.

يعتني هذا العلم بجمالية التعبير، من خلال تنويع الصور اللفظية والمعنوية التي

تُزِين الكلام وتُحَسِّن أسلوبه. لا يُغَيِّر علم البديع المعنى، بل يُجَمِّل اللفظ والمعنى

ليكون أكثر تأثيراً في السامع والقارئ، ويُستخدم بكثرة في الشعر والخطابة

والنثر الفني.

وقد اختلف العلماء في تعريف علم البديع، فقال ابن المعتز في كتابه

«البديع»

"هو ما وُضع لتحسين الكلام بعد أن يُستوفي المعنى ويُؤدى بعبارة واضحة".
 أما السكّاكي فقد عرّفه بقوله: "علم يُبحث فيه عن وجوه تحسين الكلام بعد
 رعاية مطابقة مقتضى الحال ووضوح الدلالة"، في حين قال القزويني في
 «الإيضاح:» «علمٌ يُعرف به وجوه تحسين الكلام، إمّا من جهة اللفظ وإما من
 جهة المعنى."

ينقسم علم البديع إلى قسمين رئيسيين: المحسّنات اللفظية، والمحسّنات
 المعنوية. فالمحسّنات اللفظية تهتم بتجميل الصوت من خلال الجناس، السجع،
 الترصيع، وغيرها. أما المحسّنات المعنوية فتهتم بتزيين المعنى باستخدام الطباق،
 المقابلة، التورية، حسن التعليل، والمبالغة. ولا يقتصر استعمال هذه الزخارف
 على الشعر فقط، بل تُستخدم في النثر والخطب والقرآن الكريم أيضاً، لما لها
 من أثرٍ في النفس وجمالٍ في الأداء.

من أبرز من أسهموا في تأسيس هذا العلم عبد الله بن المعتز (ت ٢٩٦هـ)
 بكتابه الشهير البديع، والذي يُعدّ أول من أفرد هذا العلم بالتأليف، ثم جاء
 قدامة بن جعفر (ت ٣٣٧هـ) في كتابه نقد الشعر وأضاف كثيراً من المحسّنات،
 وجاء بعدهما ابن رشيق وحازم القرطاجني والسكّاكي وغيرهم، فطوّروا هذا العلم
 وأدرجوه ضمن علوم البلاغة.

يُعدّ علم البديع مظهرًا من مظاهر الذوق العربي الرفيع، وهو أداة فنية تُظهر
 براعة الأديب أو الشاعر، لأنه لا يكتفي بتأدية المعنى فقط، بل يُخرجه في أبهى
 حلّة. وقد قيل إن البديع هو "زينة الكلام"، فهو يُضيف له لمسة فنية تشبه
 الزخارف في العمارة الإسلامية. ولذا، فإن معرفة هذا العلم لا تقتصر على
 النقاد والأدباء، بل هي ضرورية لكل من يُريد التعبير المؤثر والمنمّق.

وهو يراد به تحسين اللفظ والمعنى بعد تجميعها وترتيبها في الجملة، والتي تكون من نوعين هما المحسنات اللفظية والمحسنات المعنوية.^{٣٩} هذا البحث على دراسة العلم البديع وخاصة المحسنات اللفظية.

في علم البديع، تُعْتَبَرُ المَحْسِنَاتُ اللَّفْظِيَّةُ أحد فرعي المَحْسِنَاتِ البديعية، ويُقَابِلُهَا "المحسنات المعنوية". وهي تهتم بتجميل الكلام من جهة الصوت واللفظ دون تغيير جوهره في المعنى، وذلك لتحقيق إيقاع موسيقي وانسجام لفظي يُعَزِّزُ جمال النص ويزيد تأثيره. وقد وردت عدة تعاريف لهذا النوع من البديع في كتب البلاغة القديمة، تؤكد جميعها على أن الغاية منها تحسين العبارة وتحبيبها إلى النفس بسبب جمال النغم والموسيقى التي تُحْدِثُهَا.

من أبرز تعريفات المَحْسِنَاتِ اللَّفْظِيَّةِ ما قاله الخطيب القزويني في كتابه الإيضاح:

المحسنات اللفظية: ما يُحَسِّنُ اللَّفْظَ باعتبار صيغته الصوتية، وإن لم يكن فيه زيادة معنى. كذلك، قال ابن الأثير في المثل السائر: هي ما يُقْصَدُ منه تحسين الألفاظ وتزيينها من غير أن يطرأ على المعنى شيء، والغرض منها التنعيم والتطريب. فهذه التعريفات تُبَيِّنُ أن المَحْسِنَاتِ اللَّفْظِيَّةِ تؤدي وظيفة جمالية في الخطاب، وتُستخدَمُ غالبًا في الشعر والنثر الفني والخطابة لتقوية الأثر النفسي لدى المتلقي.

وتنقسم المَحْسِنَاتِ اللَّفْظِيَّةِ إلى عدّة أنواع، أشهرها: الجناس، السجع، الترصيع، التكرار، رد العجز على الصدر، والتقسيم. فـ"الجناس" يعني تشابه اللفظين واختلاف معنهما، أما "السجع" فهو توافق الفاصلتين في الحرف الأخير مع وجود انسجام لفظي بين الجمل. في حين أن "الترصيع" يكون في

^{٣٩} جلال الدين محمد بن عبد الرحمن الزوني الخطيب، تلخيص في علم البلاغة (مصر: دار الفكر، 2008).

توازن الألفاظ بين الجملتين. أما "التكرار" فهو إعادة لفظ أو تركيب لأغراض بلاغية ونغمية، و"رد العجز على الصدر" هو تكرار كلمة من أول الجملة في آخرها. كل هذه الصور تُضفي طابعاً صوتياً موسيقياً يثبت المعنى ويزيده جمالاً. وقد اهتم علماء البلاغة بإبراز أهمية هذه المحسنات من الناحية النفسية والأسلوبية، حيث يرى عبد القاهر الجرجاني في دلائل الإعجاز أن جمال الكلام لا يكتمل إلا بحسن نظمه وتناسق ألفاظه، فالأثر النفسي الناتج عن تكرار الحروف، أو التشابه الصوتي، لا يقل أثراً عن المعنى في توصيل الرسالة. وأشار إلى أن الأذن تطرب لمثل هذه التناغمات التي تُعطي للكلام حياة وحرارة وجاذبية.

وخلاصة القول، فإن المحسنات اللفظية تُعدُّ عنصراً أساسياً في البديع، ووسيلة فعّالة لجذب الانتباه وشد الأسماع، وتُستعمل خصوصاً في المواطن التي يحتاج فيها المتكلم أو الكاتب إلى إقناع الجمهور أو إثارة الإعجاب. وقد تنوعت استخداماتها عبر العصور، وأبدع الشعراء والخطباء والكتاب في توظيفها لخدمة أغراضهم البلاغية والفنية.

تنقسم المحسنات اللفظية إلى ثلاثة أنواع يعنى الجناس، والإقتباس، والسجع.

(أ) . الجناس

الجناس وهو تشابه اللفظان في التلفظ ويختلفان في المعنى. إلا اللفظ التي هي مترادف، وهما نطقان مختلفان اللفظان ولكن لهما معنى واحداً، مثل: سَبُعٌ وَأَسَدٌ.

الجناس هو أحد أهم أنواع المحسنات اللفظية في علم البديع، ويُعدُّ من وسائل التزيين اللفظي التي تُضفي جمالاً صوتياً على الأسلوب دون أن تُحدث تغييراً في المعنى الحقيقي للكلام. وهو مبني على التشابه بين

كلمتين في اللفظ واختلافهما في المعنى، مما يجعل اللفظ أكثر تأثيراً في نفس السامع بسبب إحداثه لونا من التلاعب الصوتي اللطيف. عرّفه ابن الأثير في كتابه المثل السائر بقوله: "هو أن تتشابه الكلمتان في اللفظ وتختلفان في المعنى، سواء أكان هذا التشابه تاماً أو ناقصاً" (ابن الأثير، المثل السائر في أدب الكاتب والشاعر، ج ١، ص ١٥٤).

أما الجرجاني فيرى أن الجنس: "هو تشاكل الألفاظ في النطق وتباينها في المعنى"، ويؤكد على أن الجنس لا بد أن يكون غير مكلفٍ ولا يُفسد فصاحة المعنى، لأنه يهدف إلى زيادة حُسن العبارة دون إخلالٍ بها (الجرجاني، دلائل الإعجاز، ص ٢٢٥).

ومن تعريف القزويني في كتابه الإيضاح، يقول: "هو أن يتشابه اللفظان في وجه من الوجوه الأربعة: نوع الحروف، وعددها، وترتيبها، وهيئتها؛ ويختلفان في المعنى". ثم قسّمه إلى جناسٍ تامٍّ وجناسٍ ناقصٍ، بحسب مدى الاتفاق بين الكلمتين (القزويني، الإيضاح في علوم البلاغة، ص ٢٤١).

وقد استخدم العرب الجنس في القرآن الكريم، والشعر، والخطب، والأمثال، لما فيه من موسيقى لفظية. ومن الأمثلة القرآنية قوله تعالى: ويوم تقوم الساعة يُنلس المجرمون، ولم يكن لهم من شركائهم شفعاء وكانوا بشركائهم كافرين (الروم: ١٢-١٣). ففيها جناس ناقص بين "شركائهم" و"شفعاء"، يُضفي جرّساً خاصاً رغم اختلاف المعنى.

المَحَسِّنَاتُ الْمُعْنَوِيَّةُ تُعَدُّ من أبرز فنون علم البديع، وهي تلك الوسائل البلاغية التي تُعنى بتحسين المعنى وتجميله، من غير الالتفات

إلى اللفظ أو جرس الكلمة كما هو الحال في المحسنات اللفظية. تُسهم هذه المحسنات في تقوية المعنى وإبرازه بطريقة تُثير الانتباه وتحفزّ الذهن، ولذلك كانت أداة رئيسة في يد الشاعر أو الأديب لإيصال مراده بطريقة أكثر تأثيراً.

وقد عرّفها كثير من البلاغيين بتعريفات متقاربة في المعنى، وإن اختلفت في التعبير. قال السكاكي في مفتاح العلوم: "المحسنات المعنوية هي ما يُجمل الكلام في معناه، لا في لفظه". أما ابن الأثير فقد أوضح في المثل السائر: "هي التي تكون الزيادة الحاصلة بها في المعنى، دون تغير في اللفظ أو صوت الكلمات". ويقول القزويني في الإيضاح: "المعنى هو موضع التحسين فيها، لا اللفظ."

تتعدد أنواع المحسنات المعنوية، ومنها: الطباق، المقابلة، التورية، التلميح، حسن التعليل، الالتفات، المبالغة، التجريد، الإبهام، الإحصاء وغيرها. وكل نوع منها يُقصد به إضفاء لون من ألوان البلاغة التي تُقوّي المعنى وتزيده تأثيراً في النفس.

الطباق هو الجمع بين المعنيين المتضادين في سياق واحد، بقصد إظهار التباين وزيادة التوضيح، مثل قوله تعالى: وتحسبهم أيقاظاً وهم رقود (الكهف: ١٨). فالجمع بين "أيقاظاً" و"رقود" يُبين حالهم العجيب. أما المقابلة، فهي أوسع من الطباق، وتقوم على الجمع بين معنيين أو أكثر ثم مقابلتهم بمعنيين أو أكثر على الترتيب، كقول الشاعر: "يعطيك إن سألته، ويغفر إن أذنبت"، حيث يقابل العطاء بالسؤال، والمغفرة بالذنب.

من المحسنات أيضًا حسن التعليل، وهو تعليل الشيء بسبب لطيف غير حقيقي، يُقصد به الزينة البلاغية. كقول الشاعر: "وما طلعت شمسٌ عليكِ ولكن تُضيء إذا طلعت على ذكراك"، فهنا علل إضاءة الشمس بتذكُّر المحبوبة. وهذا ليس سببًا حقيقيًا، بل تعليل تخيلي يُظهر أثر الحب. وكذلك التورية، وهي استعمال لفظ له معنيان، قريب ظاهر وبعيد خفي، يُراد البعيد منهما، مما يُضفي على الكلام طرافة وغموضًا محببًا.

ومنها التجريد، وهو تجريد أحد المعنيين من الآخر في النفس لإبراز المعنى، كأن يقول الشاعر: "لي فيك قلبٌ لا يطاوعني، فليته عنك قد نَزَح"، فهو يُجَرِّد قلبه كأنه شيء منفصل يتصرف بذاته. وهناك أيضًا الإبهام، وهو تعمُّد إخفاء المقصود ليحث المتلقي على التفكير، مثل قول المتنبي: "إذا غامرت في شرفٍ مروم فلا تقنّع بما دونَ النجوم". تُظهر هذه الأنواع المختلفة مدى ثراء علم البديع وجمال المحسنات المعنوية التي تعزز المعنى وتضيف عليه طابعًا أدبيًا وفنيًا، يجعل النص أكثر إقناعًا وجاذبية. ولذلك فإن البلاغيين حرصوا على توظيفها في النصوص الخطابية والشعرية، لزيادة تأثيرها وجمالها عند المتلقي.

ومشترك اللفظي هو لفظ واحد له الكثير من المعاني المختلفة. وهو نوعان، يعنى الجنس التام والجناس غير التام.

١. الجنس التام

هو أن يتفقا فيه اللفظان في حال أربعة وهي أنواع الحروف وعددها وشكلها وترتيبها. الجنس التام هو أحد أبرز المحسِّنات اللَّفْظِيَّة في علم البديع، ويُعدّ من المحسنات البديعية

التي تُعنى بجمال اللفظ دون تغَيّر في المعنى. يتجلى أثره في إحداث جرس موسيقي ونعمة صوتية محبّبة في الكلام، ويكثر استخدامه في القرآن الكريم، والشعر العربي القديم، والحُطْب، لما له من أثر في ترسيخ المعنى في الذهن وجذب انتباه المتلقي. أولاً: التعريف العام للجناس التام الجناس التام هو توافق كلمتين أو أكثر في اللفظ تماماً، أي في عدد الحروف وترتيبها ونوعها وهيئتها، مع اختلاف المعنى بينهما. وقد عرّفه ابن الأثير في كتابه المثل السائر بقوله: «هو اتفاق اللفظين في الحروف، واختلافهما في المعاني، من غير فرق بينهما في شيء من أمور الألفاظ». أي أنهما يتشابهان من حيث اللفظ تماماً ويختلفان من حيث الدلالة.

ثانياً: تعريف القزويني يقول القزويني في كتابه الإيضاح في علوم البلاغة: «الجناس التام هو ما اتفق فيه اللفظان في أربعة أشياء: نوع الحروف، وعددها، وترتيبها، وهيئتها». ويؤكد بذلك أن كل عنصر صوتي في الكلمتين يجب أن يتطابق تماماً، مع بقاء الاختلاف في المعنى شرطاً أساسياً.

ثالثاً: أمثلة من القرآن الكريم يُعد القرآن الكريم من أبلغ النماذج التي استُعمل فيها الجناس التام، كقوله تعالى: ويوم تقوم الساعة يُقسّم المجرمون ما لبثوا غير ساعة (الروم: ٥٥).

في هذه الآية، نجد الجناس بين "الساعة" (بمعنى يوم القيامة)

و"ساعة" (بمعنى جزء من الزمن)، وهو جناس تام لما فيه من تطابق لفظي واختلاف معنوي.

رابعاً: أمثلة من الشعر العربي قال الشاعر:
 "فإن تُهْنُ تَهْنُ، وإن تُكْرَمُ تُكْرَمُ، وإن تَهْنِ العربُ يَهْنُ جَاهُهَا"
 في هذا البيت، الجناس التام واضح بين "تَهْنُ" و"تَهْنُ"، فهما يتفقان لفظاً ويختلفان معنى، الأولى من "التهوين"، والثانية من "الهوان"، مما يُضفي نعمة قوية ومعنى عميق.

خامساً: أثر الجناس التام في البلاغة يُضفي الجناس التام على النص طابعاً فنياً ويزيد من تأثيره السمعي، لأنه يُساعد على تثبيت المعنى في الذهن عبر التكرار الصوتي، مع تنوع في المعنى. هذا التنوع يمنع الملل ويثير الفضول لفهم الفروق بين المعنيين المتطابقين في اللفظ، وهو من أسرار جاذبية البيان العربي.

سادساً: الفرق بين الجناس التام وغير التام من المهم التمييز بين الجناس التام والجناس غير التام؛ فالأخير يَحْتَلُّ فيه واحد أو أكثر من عناصر التماثل اللفظي (كالترتيب أو العدد أو الهيئة)، كقولنا: "سِلَاح" و"صِلَاح"، فهما يتشابهان جزئياً فقط. بينما الجناس التام يُشترط فيه التماثل التام في اللفظ، مثل: "المجد" و"المجد"، حين تختلف المعاني رغم تشابه الصوت. تنقسم الجناس التام إلى ثلاثة، يعني الجناس المماثل والجناس المستوفي والجناس المركب:

أ. الجناس المماثل

هو أن يتفقا فيه اللفظان المتجانسان من نوع واحد: اسم مع اسم أو فعل مع فعل أو حرف مع حرف.^{٤٠} المثال:

قول الله تعالى: وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُقْسِمُ الْمُجْرِمُونَ مَا لَبِثُوا غَيْرَ سَاعَةٍ كَذَلِكَ كَانُوا يُؤْفَكُونَ (الروم: ٥٥)

الساعة الأولى بمعنى "القيامة" والساعة الثاني "المدة الزمنية المعروفة". وهما اسمان متفقان في النطق، مختلفان في المعنى.

وقول أبي محمد الخازن: قوم لو أنهم ارتاضوا لما قرضوا أو أنهم شعروا بالنقص ما شعروا.

شعروا الأولى بمعنى "أحسوا" وشعروا الثاني بمعنى "نظموا الشعر". وهما فعلا ماضيان في النطق، مختلفان في المعنى.

ب. الجنس المستوفي

هو ما كان فيه اللفظان المتجانسان مختلفان في النوع، بأن يكون أحدهما اسما والآخر فعلا، أو يكون أحدهما حرف.^{٤١} المثال:

قول رسول الله صلى الله عليه وسلم: إنك لن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله إلا أجرت عليها، حتى ما تجعل في في امرأتك.

في الأولى بمعنى "حرف جر الظرفية" وفي الثاني بمعنى "فم". وهما متفقان في النطق، لكن مختلفان في المعنى والنوع.

وقول أبي تمام في المدح: ما مات من كرم الزمن فإنه * يحيا لدى يحي بن عبد الله.

^{٤٠} أسامة البحيري، تيسير البلاغة (علم البديع).

^{٤١} أسامة البحيري.

يحيا الأولى فعل المضارع بمعنى "يعيش ويدوم" و يحيا الثاني هو اسم الممدوح. وهما متفقان في النطق (ولا عبرة باختلافهما في الرسم الإملائي)، ومختلفان في المعنى والنوع.

ج. الجنس المركب

هو ما كان أحد لفظية مركبا. ينقسم الجنس المركب إلى ثلاثة أنواع:

(١). الجنس المركب المتشابه، هو تشابه الكلمتين خطأ ولفظا.^{٤٢}
المثال:

قول أبي الفتح البستي: إذا ملك لم يكن ذا هبة * فدعه فدولته ذاهبة.

الطرف الأول في الجنس (ذا هبة) مكون من كلمة (ذا) بمعنى صاحب، و كلمة (هبة) بمعنى هدية، أي كريم معطاء. والطرف الثاني لفظ (ذاهبة) بمعنى ضائعة ومولية.

وهما متفقان نطقا وخطا، مختلفان معنى، وأحدهما مفرد الآخر مركب.

(٢). الجنس المركب المفروق، هو تشابه الكلمتين لفظا لا خطأ، وسمي مفروق لا فتراق الكلمتين في الكتابة.^{٤٣} المثال:

قول أبي عمر بن علي المطوعي: لا تعرضنّ على الرواة قصيدة* ما لم تكن بالغت في تهذيبها.

فمتى عرضت الشعر غير مهذب * عدّوه منك وساوسا تهذي بها.

^{٤٢} ياسر عبد المطلب أحمد، رؤية تاريخية وقراءة تحليلية.

^{٤٣} ياسر عبد المطلب أحمد.

الطرف الأول في الجنس لفظ (تهذيبها) بمعنى "تنقيحها واحكامها". والطرف الثاني مكون من كلمة (تهذي) بمعنى "تقول كلاما غير مفهوم" وكلمة (بها) يعني "جار مجرور".

(٣). الجنس المركب المحرف، هو ما اختلف اللفظان فيه ظرفها.^{٤٤}
المثال: جُبَّةُ الْبُرْدِ جَنَّةُ الْبُرْدِ.

الطرف الأول (الْبُرْدِ) يعني "باء" شكلها (ـُ)، الطرف الثاني (الْبُرْدِ) يعني "باء" شكلها (ـَ).

٢. الجنس غير التام

الجنس غير التام هو أن يختلف فيه اللفظان في واحد من الأمور الأربعة التي يجب تيسرها في الجنس التام وهي نوع الحروف، وعدد الحروف، وشكل الحروف، وترتيب الحروف. المثال:

قول رسول الله صلى الله عليه وسلم: ما أضيف شيء إلى شيء أفضل من علم إلى حلم.

الْجِنَاسُ غَيْرُ التَّامِّ (أو الْجِنَاسُ النَّاقِصُ) هو أحد أنواع المحسنات البديعية اللفظية في علم البديع، ويُعدّ من أهم فنون التزيين اللفظي التي تُضفي على الكلام طابعًا موسيقيًا ولطيفًا دون أن تُغيّر المعنى. يختلف هذا النوع من الجنس عن الجنس التام في أن هناك اختلافًا في بعض عناصره الصوتية أو الشكلية رغم تقاربه الكبير في اللفظ. وقد وردت تعاريف متعددة لهذا المصطلح عند علماء البلاغة، وكلّها تدور حول فكرة وجود تشابه لفظي مع اختلاف جزئي في العناصر.

يُعرّف القزويني في كتابه الإيضاح في علوم البلاغة الجناس غير التامّ بأنه: "ما تقارب فيه اللفظان في النطق واختلفا في واحد من أركانه الأربعة: نوع الحرف، شكله، عدده، أو ترتيبه" (القزويني، ٢٠٠٣). ويتفق معه ابن الأثير في كتابه المثل السائر بقوله: "هو اتفاق الكلمتين في النطق تقريباً دون التماثل التامّ، وإنما يقع الخلاف في بعض الحروف أو ترتيبها" (ابن الأثير، ١٩٩٠).

من الأمثلة الشهيرة على الجناس غير التام قول الشاعر:
فقلتُ له لما تمطّى بصلبه وأردف أعجازاً وناءً بكلّكلٍ
هنا يوجد جناس بين "تمطّى" و"تمطّى"، فهما متقاربان في الحروف والصوت، لكن الاختلاف في المعنى وبعض التركيب يجعل الجناس غير تام. كما نلاحظ أيضاً مثالاً قرآنياً في قوله تعالى: ويوم تقوم الساعة يُبلسُ المجرمون، ولم يكن لهم من شركائهم شفعاء، وكانوا بشركائهم كافرين (الروم: ١٢-١٣)، حيث نرى تقارباً في "شركائهم" و"شفعاء"، لكن الاختلاف في الحروف والتركيب يمنع التماثل التام.

ينقسم الجناس غير التام إلى عدّة أقسام بحسب نوع الاختلاف بين اللفظين:

١. اختلاف نوع الحرف: مثل "السُّقْم" و"السَّقْم".
٢. اختلاف ترتيب الحروف: مثل "مدحتُ" و"حدّثتم".
٣. اختلاف عدد الحروف: مثل "السراج" و"السراج".

٤. اختلاف شكل الحروف (الإعجام أو الشكل الإعرابي) :

مثل "العين" و"الغين" أو "علم" و"علم".

وقد فصلّ البلاغيون هذه الأنواع في كتبهم، وأشاروا إلى أن الجنس غير التام أكثر شيوعاً وأسهل في الاستخدام من الجنس التام، لأن الأخير يشترط تطابقاً دقيقاً قد يصعب تحقيقه في كثير من المواضع دون تكلف.

يمتاز الجنس غير التام بخفته على السمع وجماله اللفظي إذا استعمل من غير تكلف، ويستخدم كثيراً في الشعر والنثر والخطابة القرآنية والنبوية. ومن بلاغته أن يحدث دهشة في نفس السامع حين يدرك هذا التقارب اللفظي المختلف المعنى، مما يجعله أداة مهمة في أساليب الإقناع والتأثير البلاغي. كما أن استعماله يدلّ على براعة المتكلم وتمكّنه من أدوات اللغة. وقد أكد الجرجاني في دلائل الإعجاز أن مثل هذه الفنون، ومنها الجنس غير التام، "ليست مجرد تزيين، بل تُضيف عمقاً صوتياً يعكس انسجام المعاني في البنية اللفظية"، مما يُظهر التكامل بين المبنى والمعنى (الجرجاني، ٢٠٠١). وهذا ما يجعل الجنس غير التام من أهم المحسنات اللفظية التي تُستخدم في البلاغة العربية القديمة والحديثة.

الجناس بين لفظي (علم) و(حلم)، و الحرفان المختلفان هم: العين في (علم)، والحاء في (حلم)، ومخرجهما من الحلق.

قول رسول الله صلى الله عليه وسلم: ما أنزل الله داء إلى أنزل له دواء.

الجناس بين لفظي (داء) و(دواء)، اللفظ الثاني (دواء) تزيد على اللفظ الأول (داء) بحرف واحد في وسطها.

قول الله تعالى: وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا فِيهِمْ مُنْذِرِينَ (٧٢) فَنَظُرُ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُنْذَرِينَ (٧٣) الصفات: ٧٢-٧٣

الجناس بين لفظي (مُنْذِرِينَ) و(الْمُنْذَرِينَ)، وهما مختلفان في شكل حرف واحد وهو (ذال).

قول العباس بن الأحنف: حسامك فيه للأحباب فتح * ورحمك فيه للأعداء حتف.

حروف لفظ (فتح) عكس حروف لفظ (حتف).

ب). الاقتباس

الاقتباس هو اقتباس جملة من القرآن الكريم أو الحديث، ثم تضمن النشر أو الشعر من غير يوضح أن الجملة المقتبسة من القرآن أو الحديث.^{٤٥} المثال:

وقال ابن سناء الملك: رَحَلُوا فَلَسْتُ مُسَائِلًا عَنْ دَارِهِمْ * أَنَا بَاخِعٌ نَفْسِي عَلَى آسَارِهِمُ الْجُمْلَةَ الَّتِي تَمَّ تَسْطِيرُهَا أَعْلَاهُ هِيَ اقْتِبَاسٌ مَأْخُوذٌ مِنَ الْقُرْآنِ وَهُوَ: فَلَعَلَّكَ بَاخِعٌ نَفْسَكَ عَلَى آثَارِهِمْ (الكهف: ٦). وهذا ما يفعله الشاعر لإظهار براعة الشاعر في ربط الجملة وتقوية الشعر.

ج). السجع

^{٤٥} أسامة البحيري، تيسير البلاغة (علم البديع).

السجع في اللغة هو الصوتي الحام وهديلة. وفي الاصطلاح البلاغة هو اتفاق الفاصلتان من النثر في الحرف الآخر.^{٤٦} وأفضل السجع ما تساوت فقرة. وينقسم السجع إلى ثلاثة أقسام، وهي:

(١). السجع المرصع (الترصيع)

هو ما تكون فيه ألفاظ إحدى القرينتين كلّها أو أكثرها تماثل ما يقابلها من القرينتين الأخرى وزنا وقافية. المثال:

وقال الحريري: فَهُوَ يَطْبَعُ الْأَسْجَاعَ بِجَوَاهِرٍ لَفْظِهِ * وَيَقْرَعُ الْأَسْمَاعَ بِزَوَاجِرٍ وَعَظِهِ

لفظ الأول "الأسجاع - الأسماع" و لفظ الثاني "بجواهر - بزواجر" متماثل في وزن وتقفية.

(٢). السجع المطرف

هو أن يختلف فاصلتان في الوزن واتّفقا في الحرف الأخير.^{٤٧} المثال: قول الله تعالى: مَا لَكُمْ لَا تَرْجُونَ لِلَّهِ وَقَارًا (١٣) وَقَدْ خَلَقَكُمْ أَطْوَارًا (١٤) (سورة نوح ١٣-١٤)

اتفقت الفاصلتان (قَارًا - أَطْوَارًا) في الحرف الأخير (ر+ا)

(٣). السجع المتوازي

هو أن يتفق فيه الفاصلتان (لأكثر) في الوزن والقافية.^{٤٨} المثال: قول الله تعالى: فِيهَا سُورٌ مَرْفُوعَةٌ (١٣) وَأَكْوَابٌ مَوْضُوعَةٌ (١٤) اتفقت الفاصلتان (الكلمة الأخير ففي كل جملة) في الوزن والقافية (مَرْفُوعَةٌ - مَوْضُوعَةٌ).

^{٤٦} أسامة البحيري.

^{٤٧} Shofwan, Mabadi'ul Balaghah.

^{٤٨} ياسر عبد المطلب أحمد، رؤية تاريخية وقراءة تحليلية.

ب. اللوحة عن نظم شعب الإيمان للشيخ زيني عبد المنعم

نظم شعب الإيمان أحد من كتب الذي كتبه الشيخ زيني عبد المنعم وهي تيسير الأصول في علم الأصول، تفسير القرآن بالإملاء، نظم شعب الإيمان، نظم سفينة النجاح، مسائل الدعوة الإسلامية. في جانب الأخرى تأثر أفكاره المصلحة الأمة كفكرة عن الوعيات الخمس، هي : (١) الوعي الديني، (٢) الوعي العلمي، (٣) الوعي الحكومي والشعبي، (٤) الوعي الاجتماعي، (٥) الوعي النظامي.

ألف الشيخ زيني عبد المنعم نظم شعب الإيمان في سنة ١٣٨٧ هـ. ثم ترجمه إلى اللغة الإندونيسية وانتهى في ٢٦ التاريخ من جمادى الآخر سنة ١٣٩٢ هـ أو ٥ أغسطس ١٩٧٢ م. عدد أبياته وأهل البدر كلهم في جملة واحدة، أي ٣١٣ أبيات سوى بيت الأخير. فعدد جميع أبيات نظم شعب الإيمان للشيخ زيني عبد المنعم ٣١٤ أبيات. كما قال الشيخ زيني عبد المنعم في نظمه: **أَبْيَاتُهُ عِدَّةُ أَهْلِ بَدْرِ # أَرْخَ بِهِ (مُكْمِلٌ لِنَظْمِ الدَّرِّ).**

في رأي أمين ورضوان مرجع نظم شعب الإيمان من الكتاب الفتوحات المدنية (شرح الشعب الإيمانية) للشيخ نواوي بن عمر الجاوي.^{٤٩} الف الشيخ نواوي ذلك الكتاب من كتاب النقاية للشيخ السيوطي وكتاب الفتوحات المكية للشيخ محي الدين بن عرب. كتب محمد نواوي في كتابه الفتوحات المدنية: هذا شرح لطيف على شعب الإيمان أخذته من النقاية للسيوطي ومن الفتوحات المكية لسيد الشيخ أب علي المعروف بمحي الدين عرب.^{٥٠} وذكر زيني عبد المنعم ومحمد نواوي أن هناك ٧٨ فرعاً إيماناً. ينقسم شعب الإيمان إلى ثلاثة تعاليم للإسلام، وهي علم الكلام والفقه والأخلاق. ويتمنى أن يكون وجود هذا النظم مفيداً ويحقق هدفه ألا وهو نشر شعار الإسلام خاصة يتعلق بتربية العقيدة والأخلاق.

^{٤٩} Amin and Ridwan, KH. Zaini Mun'im; Pengabdian Dan Karya Tulisnya.

^{٥٠} محمد نواوي، الفتوحات المدنية. (Surabaya, n.d.).

ولد الشيخ زيني عبد المنعم الحاج في قرية غاليس فمكسان مادورا السنة ١٩٠٦ م. أبوه الشيخ عبد المنعم الحاج وأمه حميدة الحاجّة. هو الولد الأول وله أخ الشيخ زواوي منعم الحاج. انضم بين الدم الشريف والدم العلماء وعسى مجتمع غاليس منذ ولادته. من نسب ابيه الشيخ زيني عبد المنعم ابن الشيخ عبد المنعم ابن الشيخ مدارك أو الشيخ فانجونج غاليس (Kiai Panggung Galis) ابن الشيخ اسماعيل ابن الشيخ عبد الله ابن الشيخ نور الدين غونونج تينجي فاكونج (Gunung Tinggi Pakong) ابن الشيخ باتو أمفار ويتان (Kiai Batu Ampar Wetan) ابن تومنجونج تيرطانغورو (Tumenggung Tirtonegoro) ابن الشيخ عبد الرحمن ابن الشيخ عبد القدام ابن رادين أرجوسو (Raden Arjoso) ابن فانجيران ويتان سومنف (Pangeran Wetan) Sumenep ابن تومنجونج كاندورو (Tumenggung Kanduru) ابن رادين فانجي فولانج جيوا (Raden Panji Pulang Jiwa) ابن رادين ليمبو فيتينج (Raden Lembu) Peteng ابن رادين ماوس فاتي (Raden Maos Pati) ابن رادين فاكو أو سونان غيري (Raden Paku أو Sunan Giri) ابن الشيخ مولانا إسحق. منذ الصغار الشيخ زيني عبد المنعم نال علم الدين من والديه وهو تعلم إلى أي ربط في إندونيسيا حتى إلى مكة. هو عالم في أي العلم بتخصيص علم التوحيد والفقه. أول نية من هجره إلى كرانج انجار، بيطان، بربالينجا (Karanganyar, Paiton, Probolinggo) هو لتجنب قسوة الغزاة بعد فوات الوقت جاء الأشخاص واحدا فواحدا لطلب العلم. ثم أسس ربط يسمى بمعهد نور الجديد الإسلامي سنة ١٩٤٩ م.^{٥١}

ج. اللوحة عن نظم جوهرة التوحيد للشيخ إبراهيم اللقاني

كتاب جوهرة التوحيد الذي يبحث في علم العقائد يحظى بشعبية كبيرة بين العلماء، فيشرحه كثير من الناس، ثم يأتي الشرح أيضا بالتعليقات والحواشي. وذلك لأن اللغة سهلة وموجزة ولكنها كثيفة المحتوى. والمحتوى مقتبس من آراء مختارة لأبي

^{٥١} Amin and Ridwan, KH. Zaini Mun'im; Pengabdian Dan Karya Tulisnya.

الحسن الأشعري. وقد ألف هذا الكتاب ليلاً بتعليمات من أستاذه الشيخ الشرنوبلي. لقد كتب ذات مرة ٥٠٠ مخطوطة لهذا الكتاب في يوم واحد. وأول من قدم التفسير هو مؤلفه الشيخ إبراهيم اللقاني. بل إن هناك ثلاثة تفسيرات، وهي: الكبيرة والمتوسطة والصغيرة؛ (١) عمدة المريد لجوهرة التوحيد، التي اكتملت عام ١٠١٩ هـ، هي أكبر وأوسع محاضرة. (٢) تلخيص التجريد لعمل مريد، تم تأليفه سنة ١٠٣٥ هـ، متضمناً ملخص كتاب عمدة المريد. (٣) هداية المريد لجوهرة التوحيد، اكتمل سنة ١٠٢٩ هـ. كما قام ابنه الشيخ عبد السلام اللقاني بشرح كتاب جواهر التوحيد هذا بسيرة هما إرشاد المريد واتحاد المريد بجوهرة التوحيد.

هو عبد الأمداد برهان الدين إبراهيم بن حسن بن علي بن عبد القدوس المالكي اللقاني، نسبة إلى لقانة، إحدى قرى في مصر. وهو عالم جليل، عالم ملتزم، وزعيم إسلامي معروف بسعة علمه وعمق فهمه، خاصة في مجال الحديث والفقه. لقد كان محترماً وخائفاً للغاية، لدرجة أنه لم يجرؤ أحد على التحدث إليه إلا القليل. توفي أثناء عودته من أداء فريضة الحج بمنطقة شاروفا ليلة الأحد قبل العشاء في اليوم الثلاثاء من شهر صفر سنة ١٠٤١ هـ عن عمر يناهز السبعين سنة. ونقل جثمانه إلى تلة أيلة ودفن في مكان مرتفع مقابل البحر الأحمر.^{٥٢}

الفصل الثالث

منهج البحث

أ. نوع البحث ومدخله

في هذا البحث استخدمت الباحثة البحث الكيفي (*qualitative research*) (*method*). والمنهج الكيفي عند موليونج (Moleong) هو دراسة تهدف إلى معرفة الظواهر التي شهدت الباحثة بطريق وصف النتائج في شكل الكلمات أو لغة التي تستند إلى عمليا أو القيام. ثم الحصول على البيانات من هذا البحث من الإنطباعات.^{٥٣} ومدخل هذا البحث هو الدراسة المكتبية (*library research*)، أي البحث الذي تكون عملياته بالبيانات والمعلومات من النصوص إما كتب وإما مجلات وإما صحف وغيرها.^{٥٤} استخدمت الباحثة هذا البحث نظرية الأسلوب البلاغي التي بحثت عن الجناس والسجع في الكتاب شعب الإيمان للشيخ زين منعم والكتاب جوهرة التوحيد للشيخ إبراهيم اللقاني.

ب. مصادر البيانات

مصادر البيانات هي مبحث أين تحصل البيانات.^{٥٥} أما مصادر البيانات في هذا البحث تنقسم إلى مصدرين، هما :

أ. مصادر البيانات الأساسية

مصادر البيانات الأساسية هي البيانات التي تتخذ من المصدر الأول أو البيانات تعمل جمعها للباحث مباشرة مثل نتائج التحليل أو المقابلة.^{٥٦} استخدمت الباحثة في هذا البحث كتاب نظم شعب الإيمان للشيخ زين عبد المنعم الذي صدره

^{٥٣} Lexy Moleong, *Metode Penelitian Kualitatif* (Bandung: Remaja Rosidakarya, ٢٠١٧).

^{٥٤} Kartini, *Pengantar Riset Sosial* (Bandung: Bandar Maju, ١٩٩٦).

^{٥٥} Arikanto and Suharsimi, *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktik* (Jakarta: PT. Ririeka Cipta, ٢٠٠٦).

^{٥٦} Eko Putro Widyoko, *Teknik Penyusunan Instrumen Penelitian* (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2012).

المعهد نور الجديد الإسلامي في سنة ٢٠٠٧ م. وتكون من ٣١٣ أبيات،^{٥٧}
 وكتاب نظم جوهرة التوحيد للشيخ إبراهيم اللقاني الذي صدره موتيارا علم
 (Mutiar Ilmu) طبعة الثانية في سنة ١٤٤٠ هـ / ٢٠١٨ م. وتكون من ١٤٤
 أبيات و٣٩٦ صفح.^{٥٨}

ب. مصادر البيانات الثانوية

هو البيانات المتوفرة حتى نبقى في بحث وجمع أو كداعم رئيس للبيانات.^{٥٩} كان
 مصادر البيانات الثانوي في هذا البحث هي كتب اللغة العربية والمقالات
 والقوامس التي تتعلق بهذا البحث.

ج. طريقة جمع البيانات

في هذا البحث استخدمت الباحثة طريقة الوثائق الدراسة (documentation).
 وهي المحاولة لتناول البيانات من مطالعة الكتب والمذكورة والملحوظة.^{٦٠} فخطواتها
 كما يلي:
 أ. القراءة

قرأت الباحثة كتاب نظم شعب الإيمان للشيخ زيني عبد المنعم وكتاب جواهر
 التوحيد للشيخ إبراهيم اللقاني لجمع البيانات المطلوبة.
 ب. الكتابة

الكتابة أو التقييد. تقيد الباحثة ما قرأت في نظم شعب الإيمان للشيخ زيني عبد
 المنعم وكتاب جواهر التوحيد للشيخ إبراهيم اللقاني الذي وجدت فيها الجناس
 والسجع. ثم تقيد وتميز الجناس والسجع للتسهيل والتفهم الباحثة تعمل هذا
 البحث.

⁵⁷ KH. Zaini Mun'im, *Terjemahan Nadzam Syu'abul Iman* (Probolinggo: Pondok Pesantren Nurul
 Jadid, ٢٠٠٧).

⁵⁸ Mujiburrahman, *Permata Tauhid; Memahami Iktikad Ahlussunnah Wal-Jama'ah*.

⁵⁹ Sarwono J, *Metode Penelitian Kuantitatif Dan Kualitatif* (Yogyakarta: Graha Ilmu, ٢٠٠٦).

^{٦٠} Arikanto and Suharsimi, *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktik*.

د. طريقة تحليل البيانات

تحليل البيانات هو جهد الباحث للتعامل مباشرة مع المشكلات الواردة في البيانات.^{٦١} وفي عملية تحليل البيانات نظم شعب الإيمان للشيخ زيني عبد المنعم ونظم جوهرة التوحيد للشيخ إبراهيم اللقاني استخدمت الباحثة نظرية الأسلوب البلاغي. واستخدمت الباحثة في تحليل البيانات طريقة تحليل الكيفي عند ميلس وهوبرمان (Miles & Huberman).^{٦٢} وإما خطوات في تحليل الكيفي فهي كما يلي :

أ. تقليص البيانات (*data reduction*)

هو من عملية الاختيار مع التركيز على تبسط الأشياء المهمة للحصول على صورة واضحة.^{٦٣} قامت الباحثة في تقليص البيانات بقراءة نظم شعب الإيمان للشيخ زيني عبد المنعم وكتاب جواهر التوحيد للشيخ إبراهيم اللقاني ثم صنفت الجداول الجناس والسجع من كتابان.

ب. عرض البيانات (*data display*)

الخطوة التالية بعد تقليل البيانات هي عرض البيانات أو تقديم البيانات. في هذه الحالة تعرض الباحثة البيانات في شكل الجدول وفي شكل نص سردي.

ج. نتائج البحث (*verification*)

تمت الباحثة ترتيب النتائج والمواجهات التي تتعلق بالعلاقات بين الجناس والسجع في نظم شعب الإيمان ونظم جوهرة التوحيد.

^{٦١}. (٢٠١٤). M. Zaim, *Metode Penelitian Bahasa; Pendekatan Struktural* (Padang: Sukabina Press, ٢٠١٤).

^{٦٢}. (٢٠٠٥). Sugiyono, *Memahami Penelitian Kualitatif* (Bandung: Alfabeta, ٢٠٠٥).

^{٦٣}. (٢٠١٥). Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, Dan R&D* (Bandung: Alfabeta, ٢٠١٥).

الفصل الرابع

عرض البيانات وتحليلها

وبعد أن ذكرت الباحثة عن الإطار العام والإطار النظري ومنهج البحث، قد عرفنا أن هذا البحث استخدمت الباحثة النظري عن الجناس والسجع في نظم شعب الإيمان للشيخ زيني عبد المنعم ونظم جوهره التوحيد للشيخ إبراهيم اللقاني. وقد عرف أيضا أن هذا البحث استخدمت منهج البحث التي تحتوي على تحديد نوع البحث والبيانات ومصادرها وطريقة جمع البيانات وطريقة تحليل البيانات. وفي هذا الفصل قدمت الباحثة عرض البيانات وتحليلها كما يلي:

المبحث الأول: صيغ الجناس في نظم شعب الإيمان للشيخ زيني عبد المنعم ونظم جوهره التوحيد للشيخ إبراهيم اللقاني

المبحث الأول هو عرض البيانات عما يتعلق بأسئلة البحث الأول. وهي معرفة صيغ الجناس في نظم شعب الإيمان للشيخ زيني عبد المنعم ونظم جوهره التوحيد للشيخ إبراهيم اللقاني. وقبل أن تعرض الباحثة عن ذلك المذكور، ستشرح الباحثة عن لمحة نظم شعب الإيمان ونظم جوهره التوحيد ومؤلفهما.

نظم شعب الإيمان أحد من كتب الذي كتبه الشيخ زيني عبد المنعم وهي تيسير الأصول في علم الأصول وتفسير القرآن بالإملاء ونظم شعب الإيمان ونظم سفينة النجاح ومسائل الدعوة الإسلامية. ألف الشيخ زيني عبد المنعم نظم شعب الإيمان في سنة ١٣٨٧هـ. ثم ترجمه إلى اللغة الإندونيسية وانتهى في ٢٦ التاريخ من جمادى الآخر سنة ١٣٩٢هـ أو ٥ أغسطس ١٩٧٢م. عدد أبياته وأهل البدر كلهم في جملة واحدة، أي ٣١٣ أبيات سوى بيت الأخير. فعدد جميع أبيات نظم شعب الإيمان للشيخ زيني عبد المنعم ٣١٤ أبيات. كما قال الشيخ زيني عبد المنعم في نظمه: أَبْيَاتُهُ عِدَّةُ أَهْلِ بَدْرِ # أَرْخَ

بِهِ (مُكْمِلٌ لِنَظْمِ الدُّرِّ). في رأي أمين ورضوان مرجع نظم شعب الإيمان من الكتاب الفتوحات المدنية (شرح الشعب الإيمانية) للشيخ نواوي بن عمر الجاوي.^{٦٤} وذكر زيني عبد المنعم ومحمد نواوي أن هناك ٧٨ فرعاً إيماناً. ينقسم شعب الإيمان إلى ثلاثة تعاليم للإسلام، وهي علم الكلام والفقه والأخلاق. ويتمنى أن يكون وجود هذا النظم مفيداً ويحقق هدفه ألا وهو نشر شعار الإسلام خاصة يتعلق بتربية العقيدة والأخلاق.^{٦٥}

ولد الشيخ زيني عبد المنعم في قرية غاليس فمكسان مادورا السنة ١٩٠٦ م. أبوه الشيخ عبد المنعم الحاج وأمه حميدة الحاجّة. هو الولد الأول وله أخ الشيخ زواوي منعم الحاج. انضم بين الدم الشريف والدم العلماء وعسى مجتمع غاليس منذ ولادته. منذ الصغار الشيخ زيني عبد المنعم نال علم الدين من والديه وهو تعلم إلى أي ربط في إندونيسيا حتى إلى مكة. هو عالم في أي العلم بتخصيص علم التوحيد والفقه. أول نية من هجره إلى كرانج انجار، بيطان، بربالينجا (Karanganyar, Paiton, Probolinggo) هو لتجنب قسوة الغزاة بعد فوات الوقت جاء الأشخاص واحدا فواحدا لطلب العلم. ثم أسس ربط يسمى بمعهد نور الجديد الإسلامي سنة ١٩٤٩ م.^{٦٦}

كتاب جوهرة التوحيد الذي يبحث في علم العقائد يحظى بشعبية كبيرة بين العلماء، فيشرحه كثير من الناس، ثم يأتي الشرح أيضا بالتعليقات والحواشي. وذلك لأن اللغة سهلة وموجزة ولكنها كثيفة المحتوى. والمحتوى مقتبس من آراء مختارة لأبي الحسن الأشعري. وقد ألف هذا الكتاب ليلاً بتعليمات من أستاذه الشيخ الشرنوبي. لقد كتب ذات مرة ٥٠٠ مخطوطة لهذا الكتاب في يوم واحد.^{٦٧}

⁶⁴ Amin and Ridwan, KH. Zaini Mun'im; Pengabdian Dan Karya Tulisnya.

⁶⁵ Muniroh, "الأفعال الثلاثية المزينة وفوائدها في نظم شعب الإيمان للشيخ زيني عبد المنعم الحاج: دراسة تحليلية صرفية Etheses - of Maulana Malik Ibrahim State Islamic University."

⁶⁶ Amin and Ridwan, KH. Zaini Mun'im; Pengabdian Dan Karya Tulisnya.

⁶⁷ Mujiburrahman, Permata Tauhid; Memahami Iktikad Ahlussunnah Wal-Jama'ah.

هو عبد الأمداد برهان الدين إبراهيم بن حسن بن علي بن عبد القدوس المالكي اللقاني، نسبة إلى لقانة، إحدى قرى في مصر. وهو عالم جليل، عالم ملتزم، وزعيم إسلامي معروف بسعة علمه وعمق فهمه، خاصة في مجال الحديث والفقه. لقد كان محترمًا وخائفًا للغاية، لدرجة أنه لم يجرؤ أحد على التحدث إليه إلا القليل. توفي أثناء عودته من أداء فريضة الحج بمنطقة شاروفا ليلة الأحد قبل العشاء في اليوم الثلاثاء من شهر صفر سنة ١٠٤١هـ عن عمر يناهز السبعين سنة. ونقل جثمانه إلى تلة أيلة ودفن في مكان مرتفع مقابل البحر الأحمر.^{٦٨}

صيغ الجنس في نظم شعب الإيمان للشيخ زيني عبد المنعم ونظم جوهرة التوحيد للشيخ إبراهيم اللقاني

الجناس هو تشابه اللفظان في التلفظ ويختلفان في المعنى. وهو نوعان، يعني الجنس التام والجناس غير التام. الجنس التام هو أن يتفقا فيه اللفظان في حال أربعة وهي أنواع الحروف وعددها وشكلها وترتيبها. تنقسم الجنس التام إلى ثلاثة أقسام، يعني الجنس المماثل والجناس المستوفي والجناس المركب.^{٦٩}

١. الجنس في نظم شعب الإيمان للشيخ زيني عبد المنعم

نَبِيُّنَا عَنْ رَبِّهِ فِي الدِّكْرِ # وَمَا رَوَاهُ عَنْهُ أَهْلُ الدِّكْرِ^{٧٠}

من البيت أعلاه يعني بيت ٢٣ في نظم شعب الإيمان للشيخ زيني عبد المنعم، هناك الكلمة المتكررة يعني لفظ واحد ولكن مختلف في المعنى. وتلك الكلمة هي كلمة الذكر. الكلمة الذكر في الطرف الأول بمعنى القرآن أي كلام الله، والذكر في الطرف الثاني بمعنى أهل العلم أي أهل الكتاب من الأمم السابقة الذين بعث الله إليهم الرسل أي المتحدثون. كما الشرح في الباب الإطار النظري هذه الكلمة هي الجنس المماثل. الجنس المماثل هو أن يتفقا فيه اللفظان المتجانسان من نوع

⁶⁸ Mujiburrahman.

⁶⁹ أسامة البحيري تيسير البلاغة (علم البديع).

⁷⁰ Mun'im, Terjemahan Nadzam Syu'abul Iman.

واحد: اسم مع اسم أو فعل مع فعل أو حرف مع حرف.^{٧١} وفي هذه الحالة كلمة الذكر هو اسم مع اسم، وعلامة الاسم في كلمة الذكر هي دخول الألف واللام.^{٧٢} فلذلك، وجدت الباحثة الجنس المماثل في بيت ٢٣ نظم شعب الإيمان، لأن هناك الكلمة المتكررة ولكن مختلفة في المعنى يعني كلمة الذكر.

أَوَّلُهُ الْإِيمَانُ بِاللَّهِ الْعَلِيِّ # وَكُلُّ مَالِهِ مِنَ الْوَصْفِ الْعَلِيِّ^{٧٣}

من البيت أعلاه يعني بيت ٣٣ في نظم شعب الإيمان للشيخ زيني عبد المنعم، هناك الكلمة المتكررة يعني لفظ واحد ولكن مختلف في المعنى. وتلك الكلمة هي كلمة العلي. الكلمة العلي في الطرف الأول اسم من أسماء الله الحسنى بمعنى عظيم، معناه المتعالي عن النقص والعجز أو المتعالي عن الصفات التي لا تليق به، والعلي الفاعل من علا-يعلو-علوا، والعلي: ذو العلو والارتفاع على خلقه بقدرته. وأما كلمة العلي في الطرف الثاني بمعنى فاضل أي الصفات العالية التي ترتبط بالمخلوقات. كما الشرح في الباب الإطار النظري هذه الكلمة هي الجنس المماثل. الجنس المماثل هو أن يتفقا فيه اللفظان المتجانسان من نوع واحد: اسم مع اسم أو فعل مع فعل أو حرف مع حرف.^{٧٤} وفي هذه الحالة كلمة العلي هو اسم مع اسم، وعلامة الاسم في كلمة العلي هي دخول الألف واللام.^{٧٥} فلذلك، وجدت الباحثة الجنس المماثل في بيت ٣٣ نظم شعب الإيمان، لأن هناك الكلمة المتكررة ولكن مختلفة في المعنى يعني كلمة العلي.

وَسَادِسُ الْعَشْرِ الرِّضَاءُ بِالْقَضَا # أَيُّ عَدَمٍ إِعْتِرَاضَنَا فِيمَا قَضَى^{٧٦}

⁷¹ أسامة البحيري تيسير البلاغة (علم البديع).

⁷² الإمام أبو عبد الله محمد بن محمد بن أجروم الصنهاجي، "متن الأجرومية"، accessed June ٢٠٢٥, <https://sites.google.com/site/mutonshraayah/home/alajrwmyte/mtn-alajrwmyte>.

⁷³ Mun'im, Terjemahan Nadzam Syu'abul Iman.

⁷⁴ أسامة البحيري تيسير البلاغة (علم البديع).

⁷⁵ الإمام أبو عبد الله محمد بن محمد بن أجروم الصنهاجي، "متن الأجرومية".

⁷⁶ Mun'im, Terjemahan Nadzam Syu'abul Iman.

من البيت أعلاه يعني بيت ١١٧ في نظم شعب الإيمان للشيخ زيني عبد المنعم، هناك الكلمتان متفقان في النطق، هما كلمة قضا وقضى. الكلمة قضا في الطرف الأول بمعنى تقدير أو الحكم. وأما كلمة قضى في الطرف الثاني بمعنى حكم أي قضى الله أمرا. كما الشرح في الباب الإطار النظري هذه الكلمة هي الجنس المستوفي. الجنس المستوفي هو ما كان فيه اللفظان المتجانسان مختلفان في النوع، بأن يكون أحدهما اسما والآخر فعلا، أو يكون أحدهما حرف.^{٧٧} وفي هذه الحالة كلمة قضا وقضى هما متفقان في النطق (ولا عبرة باختلافهما في الرسم الإملائي)، ولكن مختلفان في المعنى والنوع، قضا هو اسم المصدر وقضى هو فعل الماضي. فلذلك، وجدت الباحثة الجنس المستوفي في بيت ١١٧ نظم شعب الإيمان، لأن هناك الكلمة هناك الكلمتان متفقان في النطق ولكن مختلفة في المعنى والنوع يعني كلمة قضا وقضى.

يأتي الجنس في نظم شعب الإيمان للشيخ زيني عبد المنعم كما قائمة الجدول

الآتي:

الرقم	رقم البيت	الأبيات التي فيها الجنس	الجنس
١	٢٣	نَبِيْنَا عَنْ رَبِّهِ فِي الذِّكْرِ # وَمَا رَوَاهُ عَنْهُ أَهْلُ الذِّكْرِ	المماثل
٢	٣٣	أَوَّلُهُ الْإِيْمَانُ بِاللّٰهِ الْعَلِيِّ # وَكُلُّ مَالِهِ مِنَ الْوَصْفِ الْعَلِيِّ	المماثل
٣	٧٠	ثُحَّةٌ نُوحٌ هُمْ أُولُو الْعِزْمِ الْعَلِيِّ # عَلَيْهِمُ صَلَاةُ رَبِّنَا الْعَلِيِّ	المماثل
٤	١١٧	وَسَادِسُ الْعَشْرِ الرِّضَاءُ بِالْقَضَا # أَيْ عَدَمُ إِعْتِرَاضِنَا فِيمَا قَضَى	المستوفي

⁷⁷ أسامة البحيري، تيسير البلاغة (علم البديع).

٢. صيغ الجنس في نظم جوهرة التوحيد للشيخ إبراهيم اللقاني

وَالْأَنْبِيَا يُلَوْنُهُ فِي الْفَضْلِ # وَبَعْدَهُمْ مَلَائِكَةُ ذِي الْفَضْلِ^{٧٨}

من البيت أعلاه يعني بيت ٦٦ في نظم جوهرة التوحيد للشيخ إبراهيم اللقاني، هناك الكلمة المتكررة يعني لفظ واحد ولكن مختلف في المعنى. وتلك الكلمة هي كلمة الفضل. الكلمة الفضل في الطرف الأول بمعنى معجزات أو كرامة أي الفضيلة التي رافقت الانبياء دائما أي الزيادة البقية الإحسان الغلبة بالمكارم. واما كلمة الفضل في الطرف الثاني بمعنى العظيم أي الصفة المتصلة لله. كما الشرح في الباب الإطار النظري هذه الكلمة هي الجنس المماثل. الجنس المماثل هو أن يتفقا فيه اللفظان المتجانسان من نوع واحد: اسم مع اسم أو فعل مع فعل أو حرف مع حرف.^{٧٩} وفي هذه الحالة كلمة الفضل هو اسم مع اسم، وعلامة الاسم في كلمة العلي هي دخول الألف واللام.^{٨٠} فلذلك، وجدت الباحثة الجنس المماثل في بيت ٦٦ في نظم جوهرة التوحيد للشيخ إبراهيم اللقاني، لأن هناك الكلمة المتكررة ولكن مختلفة في المعنى يعني كلمة الفضل.

يأتي الجنس في نظم جوهرة التوحيد للشيخ إبراهيم اللقاني كما قائمة

الجدول الآتي:

الرقم	رقم البيت	الآيات التي فيها الجنس	الجنس
١	٦٦	وَالْأَنْبِيَا يُلَوْنُهُ فِي الْفَضْلِ # وَبَعْدَهُمْ مَلَائِكَةُ ذِي الْفَضْلِ	المماثل
٢	٧٠	بِعَثَّتْهُ فَشَرَعُهُ لَا يُنْسَحُ # بَغَيْرِهِ حَتَّى الزَّمَانُ يُنْسَحُ	المماثل

⁷⁸ Mujiburrahman, *Permata Tauhid; Memahami Iktikad Ahlussunnah Wal-Jama'ah*.

⁷⁹ أسامة البحيري تيسير البلاغة (علم البديع).

⁸⁰ الإمام أبو عبد الله محمد بن محمد بن أجيروم الصنهاجي، "متن الأجرومية".

المبحث الثاني: صيغ السجع في نظم شعب الإيمان للشيخ زيني عبد المنعم ونظم جوهرة التوحيد للشيخ إبراهيم اللقاني

المبحث الثاني هو عرض البيانات عما يتعلق بأسئلة البحث الأول. وهي معرفة صيغ السجع في نظم شعب الإيمان للشيخ زيني عبد المنعم ونظم جوهرة التوحيد للشيخ إبراهيم اللقاني.

السجع في اللغة هو الصوتي الحمام وهديلة. وفي الاصطلاح البلاغة هو اتفاق الفاصلتان من النثر في الحرف الآخر.^{٨١} وأفضل السجع ما تساوت فقرته. وينقسم السجع إلى ثلاثة أقسام، وهي: السجع المرصع (الترصيع) والسجع المطرف والسجع المتوازي.

١. صيغ السجع في نظم شعب الإيمان للشيخ زيني عبد المنعم

وَالِهَ الْأَكَارِمِ الْأَطْهَارِ # وَصَحِيهِ الْأَفَاضِلِ الْأَخْيَارِ^{٨٢}

من البيت أعلاه يعني بيت ٤ في نظم شعب الإيمان للشيخ زيني عبد المنعم، هناك الكلمة الأطهار والأخيار. في هذا الكلمتين هو اتفاق الفاصلتان من النثر في الحرف الآخر. كما الشرح في الإطار النظري هذان الكلمتان هو السجع المتوازي. هو أن يتفق فيه الفاصلتان (لأكثر) في الوزن والقافية.^{٨٣} وفي هذه الحالة، الكلمة الأطهار والأخيار على وزن أفعال. فلذلك، وجدت الباحثة السجع المتوازي في بيت ٤ نظم شعب الإيمان للشيخ زيني عبد المنعم، لأن هناك الكلمة على وزن وقافية واحد.

فَتَلْكُمُو عَشْرُونَ وَاجِبَاتُ # وَضِدُّهَا عَشْرُونَ مَنَفِيَّاتُ^{٨٤}

من البيت أعلاه يعني بيت ٤٤ في نظم شعب الإيمان للشيخ زيني عبد المنعم، هناك الكلمة واجبات ومنفيات. في هذا الكلمتين هو اتفاق الفاصلتان من النثر في الحرف

^{٨١} أسامة البحيري، تيسير البلاغة (علم النديع).

^{٨٢} Mun'im, Terjemahan Nadzam Syu'abul Iman.

^{٨٣} ياسر عبد المطلب أحمد، رؤية تاريخية وقراءة تحليلية.

^{٨٤} Mun'im, Terjemahan Nadzam Syu'abul Iman.

الآخر. كما الشرح في الإطار النظري هذان الكلمتان هو السجع المطرف. هو أن يختلف فاصلتان في الوزن واتفقا في الحرف الأخير.^{٨٥} وفي هذه الحالة، كلمة واجبات ومنفيات اتفقت الفاصلتان في الحرف الأخير (ا+ت). فلذلك، وجدت الباحثة السجع المطرف في بيت ٤٤ نظم شعب الإيمان للشيخ زيني عبد المنعم، لأن هناك الكلمتان التي اتفقت الفاصلتان في الحرف الأخير يعني كلمة واجبات ومنفيات.

يأتي السجع في نظم شعب الإيمان للشيخ زيني عبد المنعم كما قائمة الجدول الآتي:

الرقم	رقم البيت	الآيات التي فيها السجع	الجنس
١	٤	وَالِهَ الْأَكَارِمِ الْأَطْهَارِ # وَصَحْبِهِ الْأَفَاضِلِ الْأَخْيَارِ	المتوازي
٢	٦	لَأَنَّهُ بِذَلِكَ السَّلَامَةِ # وَالْفُؤُزُ وَالْفَلَاخُ وَالْكَرَامَةُ	المتوازي
٣	٨	مِنْ أَبَدِ الْآخِرَةِ الْعَظِيمِ # فِي الْمُلْكِ وَالْجَنَّةِ وَالنَّعِيمِ	المتوازي
٤	١٣	نَسْأَلُ مِنْ رَبِّ الْوَرَى الْكَرِيمِ # الْعَفْوُ مِنْ عُقُوبَةِ الْجَحِيمِ	المتوازي
٥	٢٦	وَذَلِكَ التَّصْدِيقُ رُبَّمَا وَهِيَ # بِعَقْلَةٍ وَفِعْلٍ مَا رَبِّي هَمِّي	المتوازي
٦	٢٩	وَالْعَدَدُ الْمَذْكُورُ فِيمَا قَدْ وَرَدَ # فِي الْفَرَضِ عَيْنِي وَكَفَائِيًا فَقَدْ	المتوازي
٧	٣٢	وَهَاكَ مَا جَمَعَهُ الْأَجَلَةُ # مِنْ شُعْبِهِ الْفَرَضِ مِنَ الْأَدِلَّةِ	المتوازي
٨	٣٥	مُتَّصِفٌ بِكُلِّ أَوْصَافِ الْكَمَالِ # لَيْسَ لَهَا حَصْرٌ تَعَالَى دُؤُ الْجَلَالِ	المتوازي
٩	٤١	كَلَامُهُ وَكَوْنُهُ قَدِيرًا # كَذَا مُرِيدًا عَالِمًا بَصِيرًا	المتوازي
١٠	٤٤	فَتِلْكَ مُمُوعِشْرُونَ وَاجِبَاتُ # وَضِدُّهَا عِشْرُونَ مَنْفِيَّاتُ	المطرف
١١	٦٩	أَفْضَلُهُمْ نَبِيًّا ثُمَّ الْخَلِيلِ # ثُمَّ كَلِمَتُهُ تَلَا عِيسَى الْجَلِيلِ	المتوازي

المتوازي	وَبِالصِّرَاطِ وَالْعَذَابِ فِي الْجَحِيمِ # وَبِالتَّوَابِ فِي الْجَنَانِ وَالتَّعِيمِ	٨٠	١٢
المتوازي	ثَامِنُهَا فَالْحُبُّ فِي اللَّهِ عَلَا # وَالبُغْضُ فِيهِ لَا لَشَيْءٍ خَلَا	٨٥	١٣
المتوازي	يُحِبُّ أَهْلَ بَيْتِهِ الْأَطْهَارَ # كَذَا يُحِبُّ صَحْبَهُ الْأَنْصَارَا	٩٥	١٤
المتوازي	وَصَرَفُ كُلِّ نِعْمَةٍ فِي الطَّاعَةِ # لِلَّهِ مَوْلَاهُ بِقَدْرِ الطَّاقَةِ	١٠٩	١٥
المتوازي	كَذَا عَلَى امْتِثَالِ كُلِّ مَا أَمَرَ # وَعَنْ مُقَارَبَةِ مَا عَنْهُ زَجَرَ	١١٤	١٦
المتوازي	سَابِعُ عَشْرِهَا الْوَفَاءُ بِالْعُقُودِ # وَلَوْ بِخُسْرَانٍ بِهَا مِنَ النُّقُودِ	١١٩	١٧
المتوازي	ثَامِنُ عَشْرِ وَرَعٌ وَهِيَ اجْتِنَابُ # مُحَرَّمٌ وَكُلٌّ مَا فِيهِ ارْتِيَابُ	١٢٠	١٨
المتوازي	فِي حِلِّهِ مِنْ مَطْعَمٍ وَمَشْرَبٍ # وَمَلْبَسٍ وَمَنْطِقٍ وَمَطْلَبُ	١٢١	١٩
المتوازي	وَالظُّلْمُ وَالْعَشْرُ وَلِلتَّدَابُرِ # وَلِلتَّبَاغُضِ وَلِلتَّهَاجُرِ	١٣٩	٢٠
المتوازي	فَالْمُشْتَكَى إِلَى اللَّطِيفِ الْمَقَادِرِ # وَالْعُودُ مِنْ تَشْبِهِ الْفَوَاجِرِ	١٦٧	٢١
المتوازي	وَسَابِعُ الْخُمْسِينَ فَالْجِهَادُ # لِيَأْمَنَ الْعِبَادُ وَالْبِلَادُ	٢٣٧	٢٢
المتوازي	ثُمَّ الرِّبَاطُ فِي الشُّعُورِ وَاجِبٌ # وَفِي رِبَاطِ الْعُلَمَاءِ لَازِبُ	٢٤٥	٢٣
المتوازي	وَإِنْ بَدَا مَا يُوجِبُ التَّغْيِيرَ # لِمُنْكَرٍ فَاجْتَنِبِ التَّحْقِيرَا	٢٦٧	٢٤
المتوازي	إِنَّ الَّذِي يَأْكُلُ أَمْوَالَ الْيَتِيمِ # ظُلْمًا فَلَمْ يَأْكُلْ سِوَى نَارِ الْجَحِيمِ	٢٧٤	٢٥
المتوازي	وَفِي حَدِيثِ الْمُصْطَفَى إِنَّ السَّعِيدَ # مَنْ اتَّعَظَ بِغَيْرِهِ مِنْ الْعَبِيدِ	٢٩٦	٢٦
المتوازي	حَتَّى يَصِيرَ يُنْصَفُ الْخَصِيمُ # كَأَنَّهُ وَلِيُّكَ الْحَمِيمِ	٢٩٨	٢٧
المتوازي	فَكَمْ مِنَ الْمَرْءِ يَرَى الْأَحْفَادَا # وَلَمْ يُجَاوِزْ حَالَهُ الْأَوْلَادَا	٣٠٢	٢٨
المتوازي	وَيَهْمُو يَنْصَلِحُ الْعِبَادُ # وَيَهْدَاهُمْ تُعَمِّرُ الْبِلَادُ	٣٠٧	٢٩

٢. صيغ السجع في نظم جوهرة التوحيد للشيخ إبراهيم اللقاني

وَاللّٰهُ أَرْجُو فِي الْقَبُولِ نَافِعًا # بِهَا مُرِيدًا فِي الثَّوَابِ طَامِعًا^{٨٦}

من البيت أعلاه يعني بيت ٨ في نظم جوهرة التوحيد للشيخ إبراهيم اللقاني، هناك الكلمة نافعاً وطامعاً. في هذه الكلمتين هو اتفاق الفاصلتان من النثر في الحرف الآخر. كما الشرح في الإطار النظري هذان الكلمتان هو السجع المتوازي. هو أن يتفق فيه الفاصلتان (لأكثر) في الوزن والقافية.^{٨٧} وفي هذه الحالة، الكلمة نافعاً وطامعاً على وزن فاعلاً. فلذلك، وجدت الباحثة السجع المتوازي في بيت ٨ نظم جوهرة التوحيد للشيخ إبراهيم اللقاني، لأن هناك الكلمة على وزن وقافية واحد.

وَعَيْزُهُ مِنْ مُرْتَضَى الْأَخْيَارِ # يَشْفَعُ كَمَا قَدْ جَاءَ فِي الْأَخْبَارِ

من البيت أعلاه يعني بيت ١١٤ في نظم جوهرة التوحيد للشيخ إبراهيم اللقاني، هناك الكلمة الأخيار والأخبار. في هذه الكلمتين هو اتفاق الفاصلتان من النثر في الحرف الآخر. كما الشرح في الإطار النظري هذان الكلمتان هو السجع المتوازي. هو أن يتفق فيه الفاصلتان (لأكثر) في الوزن والقافية.^{٨٨} وفي هذه الحالة، الكلمة الأخيار والأخبار على وزن أفعال. فلذلك، وجدت الباحثة السجع المتوازي في بيت ١١٤ نظم جوهرة التوحيد للشيخ إبراهيم اللقاني، لأن هناك الكلمة على وزن وقافية واحد.

يأتي السجع في نظم جوهرة التوحيد للشيخ إبراهيم اللقاني كما قائمة

الجدول الآتي:

الرقم	رقم البيت	الآيات التي فيها السجع	الجنس
١	٨	وَاللّٰهُ أَرْجُو فِي الْقَبُولِ نَافِعًا # بِهَا مُرِيدًا فِي الثَّوَابِ طَامِعًا	المتوازي

⁸⁶ Mujiburrahman, *Permata Tauhid; Memahami Iktikad Ahlussunnah Wal-Jama'ah*.

^{٨٧} ياسر عبد المطلب أحمد، رؤية تاريخية وقراءة تحليلية.

^{٨٨} ياسر عبد المطلب أحمد.

المتوازي	وَفُسرَ الْإِيمَانُ بِالتَّصَدِيقِ # وَالتُّطُقُ فِيهِ الْخُلْفُ بِالتَّحْقِيقِ	١٨	٢
المتوازي	وَمِثَالُ هَذَا الْحُجِّ وَالصَّلَاةِ # كَذَا الصِّيَامِ فَادِرٍ وَالزَّكَاةِ	٢٠	٣
المتوازي	وَيَسْتَحِيلُ ضِدُّ ذِي الصِّفَاتِ # فِي حَقِّهِ كَالْكُونِ فِي الْجِهَاتِ	٤٣	٤
المتوازي	وَوَجِبَ إِيمَانُنَا بِالْقَدْرِ # وَبِالْقَضَى كَمَا أَتَى فِي الْحَبْرِ	٥٣	٥
المتوازي	وَوَاجِبٌ فِي حَقِّهِمُ الْأَمَانَةُ # وَصِدْقُهُمْ وَضِيفَ لَهُ الْفَطَانَةُ	٥٩	٦
المتوازي	لِمَالِكٍ هِيَ صُورَةٌ كَالْجَسَدِ # فَحَسْبُكَ النَّصُّ بِهَذَا السَّنَدِ	٩٤	٧
المتوازي	سُئِلْنَا ثُمَّ عَذَابُ الْقَبْرِ # نَعِيمُهُ وَاجِبٌ كَبَعَثِ الْحَشْرِ	٢٧٢	٨
المتوازي	كَذَا الصِّرَاطُ فَالْعِبَادُ مُخْتَلِفٌ # مُرُورُهُمْ فَسَالِمٌ وَمُنْتَلِفٌ	١٠٦	٩
المتوازي	وَعِزُّهُ مِنْ مُرْتَضَى الْأَحْيَارِ # يَشْفَعُ كَمَا قَدْ جَاءَ فِي الْأَحْبَارِ	١١٤	١٠
المتوازي	وَأُمْرٌ بِعُرْفٍ وَاجْتَنِبْ نَمِيمَةً # وَغَيْبَةً وَخَصْلَةً دَمِيمَةً	١٣٤	١١

الفصل الخامس

مناقشة نتائج البحث

يحتوي هذا الفصل على مناقشة نتائج البيانات وتحليل الموضوع بنظرية الجنس والسجع. سيحصل هذا البحث على المفاهيم والتفكير عن الجنس والسجع في نظم شعب الإيمان للشيخ زيني عبد المنعم ونظم جوهرة التوحيد للشيخ إبراهيم اللقاني، وهي كما يلي:

١. مناقشة حول صيغ الجنس في نظم "شعب الإيمان" للشيخ زيني عبد المنعم و"جوهرة

التوحيد" للشيخ إبراهيم اللقاني

يُعد الجنس من أبرز الأساليب البلاغية التي استخدمها الأدباء والعلماء في نظمهم الشعري والكتابي، وهو في جوهرة يعتمد على تكرار الأصوات أو الحروف في كلمات متقاربة في الشكل لكنها مختلفة في المعنى. في نظم "شعب الإيمان" للشيخ زيني عبد المنعم، يُلاحظ أن الجنس يستخدم بشكل متقن لإضفاء جمالٍ بلاغي على المعاني الدينية العميقة التي يعرضها، مما يعزز من قدرة النص على التأثير في المتلقي. على سبيل المثال، قد يُستخدم الجنس في سياقات تبين التباين بين الإيمان والنفاق، أو بين التقوى والمعصية، وذلك في إطار إظهار التوازن الدقيق بين النقيضين.

من جهة أخرى، في نظم "جوهرة التوحيد" للشيخ إبراهيم اللقاني، يُلاحظ أن الجنس يُستخدم بأسلوب مختلف، حيث يعتمد على تسليط الضوء على الموازنة بين التوحيد والشرك، وذلك عبر تكرار جناس اللفظ الذي يشير إلى التوحيد. هذه التقنية البلاغية لا تقتصر على الصوت فحسب، بل تُمكن الشاعر من خلق تفاعل بين الألفاظ بحيث تتناسب مع المعاني العميقة التي يحاول إيصالها. استخدام الجنس في هذا السياق يهدف إلى تحفيز الذهن والتأمل في عظمة الله ووحدانيته.

من خلال مقارنة صيغ الجنس في كلا النظم، يتبين أن الشيخ زيني عبد المنعم استخدم الجنس بشكل أكثر تنوعاً ومرونة بين العبارات والجمل، مما منح النص جمالاً موسيقياً وشعرياً. بينما كان استخدام الشيخ إبراهيم اللقاني أكثر تركيزاً على المعنى العقائدي والديني، حيث استخدم الجنس لشرح مسألة التوحيد والرد على الشرك بأسلوب بلاغي واضح وقوي. كما أن الشيخ اللقاني قد مزج بين الجنس والصور البلاغية الأخرى مثل الاستعارة والتشبيه لإثراء المعاني.

وعلاوة على ذلك، فإن صيغ الجنس في كلا النصين تساهم بشكل مباشر في تعزيز السياق الديني، حيث أن الجنس يجعل النص أكثر تأثيراً على ذهن القارئ ويعزز من قيمته الأدبية. في نظم "شعب الإيمان"، الجنس يأتي في سياق التفاعل بين الشريعة والتركية، بينما في "جوهرة التوحيد"، الجنس يأتي ليؤكد على مفهوم العقيدة الصحيحة وضرورة الإيمان بوحداية الله.

ختاماً، يمكن القول إن صيغ الجنس في "شعب الإيمان" و"جوهرة التوحيد" تمثل أداة بلاغية متقنة، ساعدت في تعزيز المعاني الدينية في النصوص، وجعلت الأفكار تكتسب قيمة موسيقية وجمالية عميقة. هذا الاستخدام المبدع للجنس من قبل الشيخين زيني عبد المنعم وإبراهيم اللقاني يعكس فطنتهما البلاغية وإلمامهما العميق بالأدوات اللغوية التي تساهم في تعزيز تأثير النصوص الأدبية والدينية.

٢. مناقشة حول صيغ السجع في نظم "شعب الإيمان" للشيخ زيني عبد المنعم

و"جوهرة التوحيد" للشيخ إبراهيم اللقاني

إن السجع في الشعر العربي يعد أحد أبرز الأساليب البلاغية التي تعكس جمال اللغة وثراءها، ويعتبر من الأساليب التي تميز النصوص الدينية والشرعية في الأدب العربي، لا سيما في نظم الأشعار التي تتناول مواضيع الإيمان والتوحيد. ومن بين الأعمال الأدبية التي تمتاز بالسجع بشكل واضح، نجد "شعب الإيمان" للشيخ زيني عبد المنعم و"جوهرة

التوحيد" للشيخ إبراهيم اللقاني. كلا العملين يمثلان نماذج بارزة في استخدام السجع لتقوية المعاني الدينية وإيصال المفاهيم العقدية بطريقة تجذب السامع وتقربه من فهم قضايا الإيمان.

يتميز الشيخ زيني عبد المنعم في "شعب الإيمان" باستخدام السجع بشكل موسيقي يتناغم مع المفردات الدينية العميقة التي تطرق إلى أبواب الإيمان والتوحيد والفضائل. يختار الشيخ زيني عبد المنعم الألفاظ بعناية شديدة لتكون قريبة من القلوب، تدمج بين الجمالية البلاغية والمعاني السامية، مما يجعل النص محط اهتمام للقراء والمستمعين على حد سواء. يساهم السجع هنا في تعزيز المعنى الروحي للنص، بحيث يضيف عليه طابعاً من الانسجام الداخلي الذي يُحس به القارئ عند تلاوته.

من جهة أخرى، نجد أن الشيخ إبراهيم اللقاني في "جوهرة التوحيد" قد استخدم السجع بنفس التقنية البلاغية، ولكن مع اختلاف بسيط في الأهداف والأغراض. اللقاني يهدف من خلال سَجْعِهِ إلى تبسيط المفاهيم العقدية للمستمع أو القارئ، مستعيناً بالألفاظ المتناغمة لتعزيز الفهم العقائدي وشرح جوهرة التوحيد. يعكس السجع في هذا العمل تماسكاً بين الألفاظ والمعاني، بحيث يصبح النص في النهاية أداة تعليمية ذات قيمة كبيرة في نشر الفكر التوحيدي، ويؤثر في النفوس بتوجيهاته الواضحة والسلسة.

لا يمكن إغفال أن كلا العملين يشتركان في استخدام السجع كوسيلة لجذب الانتباه وتحفيز الذاكرة. فالسجع في "شعب الإيمان" و"جوهرة التوحيد" لم يكن مجرد زخرف لغوي، بل كان له دورٌ محوري في التأثير العقائدي والنفسي. فالتكرار الصوتي للألفاظ المتوازية يساهم في تيسير حفظ النصوص وتيسير تذكرها، مما يجعلها أكثر فاعلية في الترسخ في ذهن المتلقي. كما أن السجع يعزز من الإيقاع الداخلي للنصوص، مما يضيف لها بعداً موسيقياً يمكن أن يجعلها أكثر تأثيراً في مستمعيها.

في الختام، يتضح أن استخدام السجع في "شعب الإيمان" و "جوهرة التوحيد" يعكس عمقاً بلاغياً وبلاغةً دينية مميزة، حيث يُعنى كل من الشيخ زيني عبد المنعم والشيخ إبراهيم اللقاني في استخدامه كأداة قوية لنقل المعاني الدينية بطريقة مؤثرة. وبالتالي، فإن السجع هنا لم يكن مجرد أسلوب بلاغي، بل كان أداة تربوية وتعليمية تعزز من فهم مبادئ الإيمان والتوحيد، مما يعكس تأثير الأدب العربي الديني في تحفيز القيم الإسلامية وزيادة الاقتناع بها في نفوس المسلمين.

٣. مناقشة الذوق البلاغي في نظم شعب الإيمان للشيخ زيني عبد المنعم ونظم جوهرة

التوحيد للشيخ إبراهيم اللقاني

الذوق البلاغي بين النظم في الكتابين "شعب الإيمان" للشيخ زيني عبد المنعم و "جوهرة التوحيد" للشيخ إبراهيم اللقاني، يُعد من الجوانب الهامة التي تميز كل مؤلف عن الآخر. في الكتاب الأول، يبرز أسلوب الشيخ زيني عبد المنعم في انتقاء الألفاظ وتصوير المعاني بشكل مبتكر يتناسب مع موضوعات الإيمان وأركانه، حيث يستخدم النظم البلاغي ليس فقط لنقل المعاني الدينية بل أيضاً لخلق تفاعل عاطفي وفكري مع القارئ. الأسلوب البلاغي هنا يتسم بالسهولة والوضوح، مما يسهل على المتلقي فهم عمق المعاني الروحية التي يطرحها الكتاب.

من ناحية أخرى، يظهر في "جوهرة التوحيد" للشيخ إبراهيم اللقاني طابع خاص للذوق البلاغي الذي يعتمد على توظيف الألفاظ الدقيقة والمصطلحات الشرعية المعقدة. يتميز أسلوب الشيخ اللقاني بالعمق الفلسفي والروحاني، حيث يستخدم أسلوباً لغوياً راقياً وصعباً في كثير من الأحيان، مما يتطلب من القارئ مستوى عالٍ من الفهم والتفسير. هذا النمط البلاغي في الكتاب يعكس توجهه إلى تعزيز الفهم الروحي العميق لمفهوم التوحيد، مع التركيز على القيم والأبعاد الغيبية للإيمان.

البلاغة في "شعب الإيمان" تميل إلى توظيف الاستعارات والتشبيهات لتقريب المعاني إلى عقلية القارئ العادي. على سبيل المثال، يستخدم الشيخ زيني عبد المنعم صوراً بلاغية تربط بين جوانب الحياة اليومية والحقائق الدينية، مما يساعد على إيضاح المفاهيم بطريقة أكثر حيوية. في المقابل، يتجنب الشيخ اللقاني في "جوهرة التوحيد" مثل هذه الأساليب البسيطة، ويفضل استخدام تعبيرات متعمقة تتسم بالتجريد الفلسفي والرمزية التي تحتاج إلى تأمل وتدبر طويل.

من جانب آخر، هناك فرق في مستوى الإقناع بين الكتابين، حيث أن الشيخ زيني عبد المنعم يميل إلى استخدام أسلوب الإقناع العاطفي والوجداني من خلال البلاغة البسيطة واللغة القريبة من الناس، مما يجعل الكتاب أكثر قدرة على التأثير في القلوب. في حين أن الشيخ اللقاني يعتمد إلى استخدام الألفاظ الأكثر تعقيداً والمتجذرة في الفلسفة الإسلامية الصوفية، مما يجعل التأثير المباشر للكتاب على القارئ أكثر تحدياً ويتطلب مستوى عالٍ من التأمل والوعي الديني.

وفي الختام، يمكن القول إن الذوق البلاغي بين الكتابين يعكس الفروق في رؤية كل من الشيخين حول كيفية نقل المعرفة الدينية. فالشيخ زيني عبد المنعم يفضل الأسلوب المباشر والواضح الذي يسهل الوصول إلى القلوب، بينما الشيخ اللقاني يبتكر لغة فلسفية وروحانية عميقة تعكس رغبته في تحفيز الفكر الروحي والتفكير الفلسفي حول التوحيد. ولكل من الأسلوبين مكانته وأثره في تطوير الفهم الديني لدى القراء.

الفصل السادس

الإختتام

يحتوي هذا الفصل على قسمين، وهما ملخص نتائج البحث من البيانات ومناقشتها والتوصيات والاقتراحات من الباحثة إلى الأطراف المشاركة في البحوث المستقبلية.

أ. ملخص نتائج البحث

والخلاصة عن تحليل الجناس والسجع في نظم شعب الإيمان للشيخ زيني عبد المنعم وجوهرة التوحيد للشيخ إبراهيم اللقاني كما يلي:

١. إن صيغ الجناس في نظم شعب الإيمان للشيخ زيني عبد المنعم هو: الجناس المماثل والجناس المستوفي. يُلاحظ أن الجناس يستخدم بشكل متقن لإضفاء جمالٍ بلاغي على المعاني الدينية العميقة التي يعرضها، مما يعزز من قدرة النص على التأثير في المتلقي. واما صيغة الجناس في نظم جوهرة التوحيد للشيخ إبراهيم اللقاني هو الجناس المماثل فقط. يُلاحظ أن الجناس يُستخدم بأسلوب مُختلف، حيث يعتمد على تسليط الضوء على الموازنة بين التوحيد والشرك، وذلك عبر تكرار جناس اللفظ الذي يشير إلى التوحيد.

٢. إن صيغ السجع في نظم شعب الإيمان للشيخ زيني عبد المنعم هو: السجع المتوازي والسجع المطرف. يتميز الشيخ زيني عبد المنعم في "شعب الإيمان" باستخدام السجع بشكل موسيقي يتناغم مع المفردات الدينية العميقة التي تطرق إلى أبواب الإيمان والتوحيد والفضائل. واما صيغة السجع في نظم جوهرة التوحيد للشيخ إبراهيم اللقاني هو السجع المتوازي فقط. ونجد أن الشيخ إبراهيم اللقاني في جوهرة التوحيد قد استخدم السجع بنفس التقنية البلاغية، ولكن مع اختلاف بسيط في الأهداف والأغراض.

٣. هناك فرق في مستوى الإقناع بين الكتابين، حيث أن الشيخ زيني عبد المنعم يميل إلى استخدام أسلوب الإقناع العاطفي والوجداني من خلال البلاغة البسيطة واللغة القريبة من الناس، مما يجعل الكتاب أكثر قدرة على التأثير في القلوب. في حين أن الشيخ اللقاني يعتمد إلى استخدام الألفاظ الأكثر تعقيداً والمتجذرة في الفلسفة الإسلامية الصوفية، مما يجعل التأثير المباشر للكتاب على القارئ أكثر تحدياً ويتطلب مستوى عالٍ من التأمل والوعي الديني.

ب. التوصيات والاقتراحات

لقد انتهى هذا البحث عن الأسلوب البلاغي في نظم شعب الإيمان للشيخ زيني عبد المنعم ونظم جوهر التوحيد للشيخ إبراهيم اللقاني. وتدرك الباحثة أن هذا البحث بعيد عن الكمال، بل قد يكون العديد من الأخطاء فيه. وقدمت الباحثة الاقتراحات لتنمية هذه الدراسة كما يلي:

١. ترحو الباحثة أن يكمل للقراء هذا البحث في المستقبل
٢. رجاء على الطلاب والطالبات على أن يزيد المعرفة في هذا البحث في المستقبل. وعسى أن يكون هذا البحث العلمي نافعا للباحثة نفسها ولطلاب آخر خاصة للطلاب قسم اللغة العربية وأدبها.

قائمة المصادر والمراجع

المراجع العربية

- ابن الأثير، ضياء الدين. (١٩٩٠) *المثل السائر في أدب الكاتب والشاعر*. دار إحياء التراث العربي.
- ابن المعتز. (١٩٨١) *كتاب البديع*. تحقيق: إحسان عباس. دار الجيل.
- ابن رشيقي. (١٩٩٨) *العمدة في محاسن الشعر وآدابه*. تحقيق: محمد قرقر، دار الكتب العلمية.
- التفتازاني، سعد الدين. (١٩٩٦) *المطول في علم البلاغة*. دار الكتب العلمية، بيروت.
- تمام حسان. (٢٠٠٥) *البيان في روائع البلاغة العربية*. مكتبة الأنجلو المصرية.
- الجاحظ. (١٩٨٥) *البيان والتبيين*. تحقيق: عبد السلام هارون. دار الجيل، بيروت.
- الجرجاني، عبد القاهر. (٢٠٠٤) *أسرار البلاغة*. تحقيق: محمود شاكر. دار المدني، القاهرة.
- الخطيب القزويني. (٢٠٠٣) *الإيضاح في علوم البلاغة*. دار الفكر، بيروت.
- الزركشي، بدر الدين. (٢٠٠١) *البرهان في علوم القرآن*. تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم. دار المعرفة.
- ز غول سلام. (١٩٩٧) *البلاغة العربية: علم المعاني - علم البيان - علم البديع*. دار النهضة العربية.
- السكاكي، يوسف بن أبي بكر. (١٩٩٤) *مفتاح العلوم*. تحقيق: نعيم زرزور. دار الكتب العلمية.
- سلام، ز غول. (١٩٩٧) *البلاغة العربية: علم البيان - علم البديع*. دار النهضة العربية.
- عبد العزيز، عبده. (١٩٩٦) *البلاغة العربية: علم البيان والبديع والمعاني*. دار المعرفة.
- العسكري، أبو هلال. (١٩٨٥) *الصناعتين: الكتابة والشعر*. دار الآفاق الجديدة.
- العسكري، عبد القاهر. (١٩٨٥) *الصناعتين: الكتابة والشعر*. تحقيق: علي أبو ملحم. دار الآفاق الجديدة.
- قدامة بن جعفر. (١٩٩٣) *تقد الشعر*. تحقيق: محمد ز غول سلام. دار المعارف.
- القزويني، التفتازاني، والجلابي. (٢٠٠٣) *الإيضاح في علوم البلاغة*. دار الفكر، بيروت.
- القزويني، الخطيب. (٢٠٠٣) *الإيضاح في علوم البلاغة*. دار الفكر، بيروت.
- القزويني، جلال الدين. (٢٠٠٢) *الإيضاح في علوم البلاغة*. تحقيق: محمد عبد المنعم خفاجي. دار الفكر العربي.
- أحمد الهاشمي. *جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع*. بيروت - لبنان: دار الكتب العلمية، ١٩٧١.
- أحمد قلاش. *تيسير البلاغة*. المدينة المنورة، ١٩٩٥.
- أسامة البحيري. *تيسير البلاغة (علم البديع)*. جازان: جامعة طنطا، ٢٠٠٦.

الإمام أبو عبد الله محمد بن محمد بن أجروم الصنهاجي. “متن الأجرومية”, Accessed June ٤, ٢٠٢٥. <https://sites.google.com/site/mutonshraayah/home/alajrwmyte/mtn-alajrwmyte>.

جلال الدين محمد بن عبد الرحمن الزوني الخطيب. *التلخيص في علم البلاغة*. مصر: دار الفكر, ٢٠٠٨.

علي الجريم and مصطفى أمين. *البلاغة الواضحة*. الحرمين. n.d.,

لحم الدين لوبيس. *علم البديع للمستوى الخامس*. ميدان, ٢٠٢٢.

محمد عبد العظيم الزرقاني. *مناهل العرفان في علوم القرآن*. مصر: دار الإحياء. n.d.,

محمد نووي. *الفتوحات المدنية*. Surabaya, n.d.

نور الأولياء نيزا ألفة. “الدراسة المقارنة بين كتاب الحب لنزار قباني وديوان عمر بن أبي ربيعة على نظرية الأدب الاجتماعي لإيان وات”. UIN Maulana Malik Ibrahim, ٢٠٢٣.

ياسر عبد المطلب أحمد. *رؤية تاريخية وقراءة تحليلية*. الطبعة الأولى. الخرطوم: جامعة إفريقيا العالمية, ٢٠١٣.

المراجع الأجنبية

Adawiyyah, Annisa Siti Robiaah Al, and Rohanda. “PENERJEMAHAN ‘SETIA’ DALAM NADHOM SYU’UBUL IMAN KARYA MUHAMMAD TSAQIEF (KAJIAN PENERJEMAHAN SETIA).” *FASHOHAH: Jurnal Ilmiah Pendidikan Bahasa Arab* ٥, no. ١ (February ٢٥, ٢٠٢٥): ٦٦–٧٦. <https://doi.org/10.33474/FSH.V5I1.23296>.

Aisyah, Siti Euis. “Konsep Pendidikan Keimanan Kepada Rasul Dalam Kitab Jauharah Al-Tauhid Menurut Syekh Ibrahim al-Laqqani.” UIN Syarif Hidayatullah, ٢٠٢٠. <https://repository.uinjkt.ac.id/dspace/handle/123456789/54116>.

Amin, M. Masyhur, and M. Nasikh Ridwan. *KH. Zaini Mun'im; Pengabdian Dan Karya Tulisnya*. Yogyakarta: LKPSM Tompeyan TR III, ١٩٩٦.

Arikanto, and Suharsimi. *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktik*. Jakarta: PT. Ririeka Cipta, ٢٠٠٦.

Faizin, Moch Sulthoni, and Ayu ' Atisah. “Syair ‘Ma Fi al-Maqami Lidzi 'Aql Wa Dzi Adab’ Karya Imam Syafi’i (Kajian Ilmu Arudh Dan Qawafi).” *Lisanan Arabiya* ٣, no. ٢ (٢٠١٩).

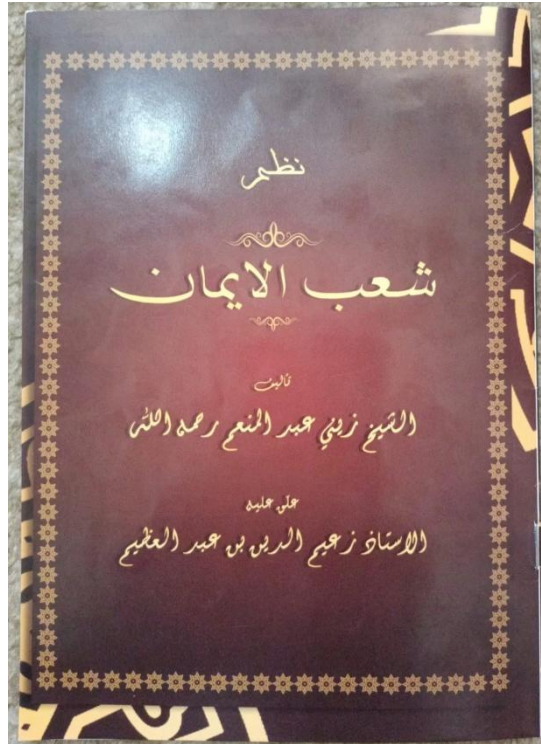
Hazar, Siti, and . Munandar. “Syair Menuntut Ilmu Diwan As-Syafi’i Dalam Perspektif Gaya Bahasa Jinas Balaghi.” *Kitabina: Jurnal Bahasa Dan Sastra Arab* ٣, no. ٠٢ (December ٢٠, ٢٠٢٢): ٢١–٣٣. <https://doi.org/10.19109/KITABINA.V3I02.16085>.

- Hidayat, Andi Nur. "المحسّنات اللفظية في سورة الرحمن دراسة تحليلية بلاغية." UIN Alaudin Makassar, ٢٠١٨.
- J, Sarwono. *Metode Penelitian Kuantitatif Dan Kualitatif*. Yogyakarta: Graha Ilmu, ٢٠٠٦.
- Jasni, Siti Rohani, and Mohd. Hatib Ismail. "ANALISIS AL-BADI' DALAM RIYAD AL-SALIHIN." *E-Prosiding Persidangan Antarbangsa Sains Sosial & Kemanusiaan kali ke-9 (PASAK9 2024)*, July ١٧, ٢٠٢٤, ٣٤٤-٥١.
- Jidan, Fayyad. "PERKEMBANGAN ILMU BALAGHAH." *IMTIYAZ: Jurnal Ilmu Keislaman* ٦, no. ٢ (July ١٩, ٢٠٢٢): ١٤٢-٥٠. <https://doi.org/10.٤٦٧٧٣/IMTIYAZ.V6I2.3٥٥>.
- Jufri, Mohammad Iza Al. "ظاهرة الاشتراك اللفظي والتضاد في نظم الجوهرة المكنون للشيخ العالم - العلامة عبد الرحمن الأخرسي Etheses of Maulana Malik Ibrahim State Islamic University." UIN Maulana Malik Ibrahim, ٢٠٢٣. <http://etheses.uin-malang.ac.id/٥٥٦٤٦/>.
- Kartini. *Pengantar Riset Sosial*. Bandung: Bandar Maju, ١٩٩٦.
- Kasman, Suf. *Jurnalisme Universal*. Bandung: Teraju, ٢٠٠٤.
- Kudus, Ruhul. "مقارنة نتائج الترجمة من اللغة الإندونيسية إلى اللغة العربية بين جوجل الترجمة و مقارنة نتائج الترجمة من اللغة الإندونيسية إلى اللغة العربية بين جوجل الترجمة و ديبل الترجمة." *Al-Fathin: Jurnal Bahasa Dan Sastra Arab* ٧, no. ٠٢ (December ٧, ٢٠٢٤): ٢٤-٤٤. <https://doi.org/10.٣٢٣٣٢/JNSZXZ٦٩>.
- Lubis, Nabilah. *Naskah, Teks, Dan Metode Penelitian Filologi*. Jakarta: Puslitbang Lektur Keagamaan, ٢٠٠٧.
- Madyan, Ahmad Syams. *Peta Pembelajaran Al-Qur'an*. Yogyakarta: Pustaka Pelajar, ٢٠٠٨.
- Mamasoni, Muhammad Subhi. "Uslub Al-Qur'an: Studi Uslub Taqdim Wa Ta'khir Dalam al-Qur'an." *Jurnal Studi Bahasa Dan Sastra Arab*. Vol. ٠, ٢٠٢٢.
- Mas'udah, Amaliyah Nur. "Konsep Keindahan Jinan Dan Saja' Dalam Surah Al-Haqqa (Kajian Ilmu Badi')." *Prosiding Konferensi Nasional Mahasiswa Bahasa Dan Sastra Arab* ١, no. ١ (October ٢٥, ٢٠٢٤): ١٩٢-٢٠٥. <https://proceedings.uinsa.ac.id/index.php/knm-bsa/article/view/٢٨٥٦>.
- Moleong, Lexy. *Metode Penelitian Kualitatif*. Bandung: Remaja Rosdakarya, ٢٠١٧.
- Mujiburrahman, TGH. *Permata Tauhid; Memahami Iktikad Ahlussunnah Wal-Jama'ah*. Surabaya: Mutiara Ilmu, ٢٠١٨.
- Mun'im, KH. Zaini. *Terjemahan Nadzam Syu'abul Iman*. Probolinggo: Pondok Pesantren Nurul Jadid, ٢٠٠٧.

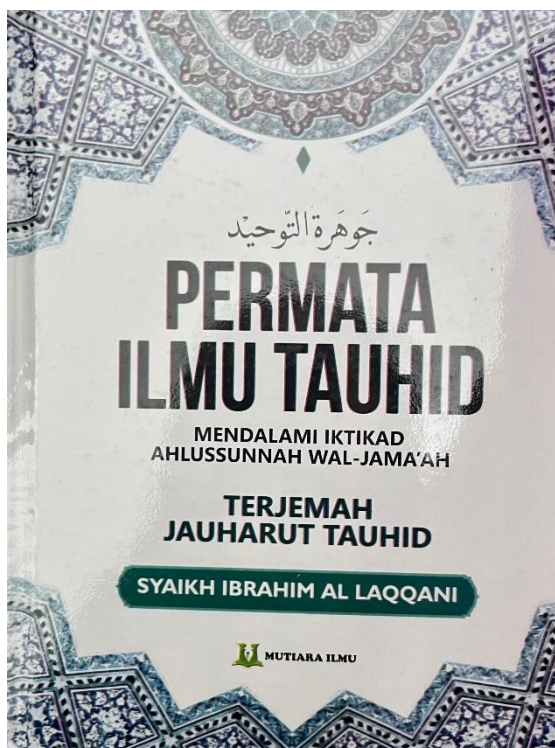
- Muniroh, Saidah. “الأفعال الثلاثية المزينة وفوائدها في نظم شعب الإيمان للشيخ زيني عبد المنعم - Etheses of Maulana Malik Ibrahim State Islamic University.” UIN Maulana Malik Ibrahim, ٢٠٢١. <http://etheses.uin-malang.ac.id/٢٩١٣١/>.
- Mustafar, Mohd Al Dandarawi, and Yusri Mohamad Ramli. “Usul Dan Furu’ Dalam Akidah Menurut Ahli Sunah Waljamaah.” *Jurnal Islam Dan Masyarakat Kontemporari* ٢٥, no. ٣ (December ٣١, ٢٠٢٤): ١٣–٢٥. <https://doi.org/١٠,٣٧٢٣١/JIMK.٢٠٢٤,٢٥,٣,٨٤٥>.
- Qodriyah, Khodijatul. “Musikalisasi Syi’ir Aqoid Kiai Zaini Mun’im Dan Budidaya Tanaman Obat Keluarga (Toga) Di Pesantren Nurul Jadid Probolinggo.” *GUYUB: Journal of Community Engagement* ١, no. ١ (April ٦, ٢٠٢٠): ٤٧–٥٨. <https://ejournal.unuja.ac.id/index.php/guyub/article/view/١٢٥٧>.
- Sa’dudin, Ihsan, and Eka Safitri. “KERAGAMAN JINĀS DALAM KITAB MARQATUL MAHABBAH KARYA SYEKH ABDUL MAJID.” *Lisanan Arabiya: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* ٢, no. ١ (January ٢٤, ٢٠١٨): ٥٧–٧٧. <https://doi.org/١٠,٣٢٦٩٩/LIAR.V٢I٠١,٥٥٣>.
- Shofwan, M. Sholehuddin. *Mabadi’ul Balaghah*, n.d.
- Sugiyono. *Memahami Penelitian Kualitatif*. Bandung: Alfabeta, ٢٠٠٥.
- . *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, Dan R&D*. Bandung: Alfabeta, ٢٠١٥.
- Suryaningsih, Iin, and Hendrawanto Hendrawanto. “Ilmu Balaghah: Tasybih Dalam Manuskrip ‘Syarh Fī Bayān al-Majāz Wa al-Tasybīh Wa al-Kināyah.’” *JURNAL AL-AZHAR INDONESIA SERI HUMANIORA* ٤, no. ١ (January ٣١, ٢٠١٨): ١–١٠. <https://doi.org/١٠,٣٦٧٢٢/SH.V٤I١,٢٤٥>.
- Taqiyuddin, Akhmad, Khotim Fadhli, Mochammad Syafiuddin Shobirin, Bela Rachmadania Nabilla, Amalia Mega Puspita, Shifa Maulana, and Laila Rohmatun Nazilah. “Peningkatan Wawasan Keagamaan Santri Taman Pendidikan Al QurānTMan Desa Dukuharum Melalui Kajian Kitab Aqidatul Awam.” *Jumat Keagamaan: Jurnal Pengabdian Masyarakat* ٤, no. ١ (April ٢٨, ٢٠٢٣): ٣٤–٣٩. <https://doi.org/١٠,٣٢٧٦٤/ABDIMASAGAMA.V٤I١,٣٢٦٣>.
- Widyoko, Eko Putro. *Teknik Penyusunan Instrumen Penelitian*. Yogyakarta: Pustaka Pelajar, ٢٠١٢.
- Zaim, M. *Metode Penelitian Bahasa; Pendekatan Struktural*. Padang: Sukabina Press, ٢٠١٤.

قائمة الملاحق

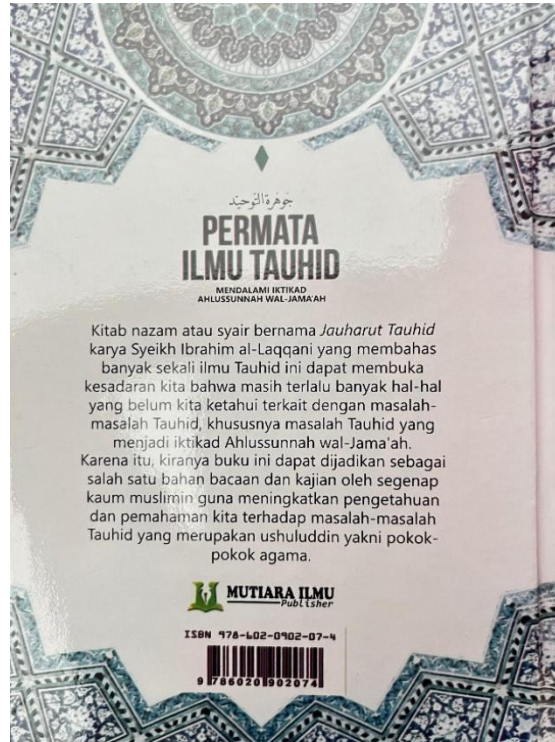
- اللوحة عن نظم "شعب الإيمان" للشيخ زيني عبد المنعم
أ. الغلاف الأمامي



- اللوحة عن نظم "جوهرة التوحيد" للشيخ إبراهيم اللقاني
أ. الغلاف الأمامي



ب. الغلاف الخلفي



ج. محتويات الكتاب

Daftar Isi	
1.	Kata Pengantar - xiii
2.	Sekilas Tentang Kitab Jauharah at-Tauhid - xv
3.	Kombinasi Dalil Naqli dan Aqli Dalam Pembahasan Ilmu Tauhid - xvii
4.	Al-Hamdu, Salam, Salawat, Nabi dan Rasul, Tauhid, Mabaadi', 'Asyrah dan Ad-Din - 3
5.	Irsyad, al-Aal, Sahabat - 13
6.	Kewajiban Mengetahui Akidah - 16
7.	Pengenalan Permata Ilmu Tauhid, Roja', Thoma', Tsawab, Derajat-Derajat Ikhlas - 18
8.	Taklif, Makrifat, Wajib, Jaiz, Mumtani' - 20
9.	Pembahasan Tentang Taklid - 27
10.	Kewajiban Pertama Adalah Makrifat - 31
11.	Cara Mencapai Zat Yang Menciptakan Dan Dalil Kemustahilan Qidamnya Alam - 33
12.	Masalah Iman dan Pengucapan Dua Kalimah Syahadat - 38
13.	Contoh-contoh Amalan Penyempurna Iman - 45
14.	Bertambah dan Berkurangnya Iman - 49
15.	Sifat-sifat Allah, Nafsiyyah dan Salbiyyah - 57
16.	Allah Tersucikan dari Didih, Syibhi, Syarik, Walid, Walad - 66
17.	Penjelasan Tentang Sifat-Sifat Ma'ani Beserta Ta'aluqnya - 70

Permata Ilmu Tauhid

vii

Sekilas Tentang Kitab Jauharah At-Tauhid

Kitab Jauharah at-Tauhid yang membahas tentang ilmu Aqa'id ini memiliki popularitas yang sangat tinggi di kalangan para ulama sehingga banyak yang memberikannya syarah (penjelasan), kemudian syarah itu juga diberikan hasyiah (komentar) dan taqriirat (catatan kaki). Hal ini dikarenakan bahasanya yang mudah, ringkas namun padat isinya. Dan materi kandungannya didasarkan kepada pendapat-pendapat Abu Hasan al-Asy'ari yang terpilih.

Ulama pertama yang mensyarahnya adalah penyusunnya sendiri yakni Syaikh Ibrahim al-Laqqani (wafat 1041 H). Syarahnya itu bahkan ada tiga; Besar, Pertengahan dan Kecil.

1. Syarahnya yang besar diberi nama 'Umdatul Murid li Jauharah at-Tauhid, ditulis tahun 1019 H.
2. Syarahnya yang pertengahan diberi nama Talkhis at-Tajrid li 'Umdatil Murid, ditulis tahun 1035 H.
3. Syarahnya yang kecil diberi nama Hidayatul Murid li Jauharah at-Tauhid, ditulis tahun 1029 H.

Putra beliau Syaikh Abdus Salam al-Laqqani (wafat 1078 H) juga memberikan syarah kepada Jauharah at-Tauhid ini dengan dua syarah yakni Irsyad al-Murid dan Ittihaf al-Murid bi Jauharah at-Tauhid.

Ada juga kitab-kitab syarah yang lain dari Jauharah at-Tauhid, di antaranya:

1. Fathul Qarib al-Majid bi Syarhi Jauharah at-Tauhid, tulisan Syaikh Abdur Bar bin Abdullah al-Ajhuri (wafat 1070 H).

Permata Ilmu Tauhid



XV

2. Syarah al-Jauharah fi Ilmit Tauhid, tulisan Muhammad bin Muhammad bin Abdurrahim al-Faradhi al-Khanithumani, ditulis tahun 1254 H.
3. Syarah as-Shawi ala Jauharah at-Tauhid, ditulis tahun 1222 H.
4. Tuhfatul Murid ala Jauharah at-Tauhid oleh Syaikh Ibrahim bin Muhammad bin Ahmad al-Bajuri, ditulis tahun 1234 H.

Kitab Ittihaf al-Murid yang ditulis oleh putra beliau Syaikh Abdus Salam al-Laqqani mendapat banyak perhatian juga dari kalangan ulama sehingga ada juga yang memberikan hasyiah kepadanya. Kitab-kitab hasyiah tersebut adalah:

1. Al-Mazid ala Ittihaf al-Murid bi Syarhi Jauharah at-Tauhid oleh Syaikh Ahmad bin Muhammad bin Ali al-Hasani as-Suhaimi (wafat 1178 H).
2. Hasyiah al-Amir ala Ittihaf al-Murid oleh Syaikh Muhammad al-Amir (wafat 1232 H), ditulis tahun 1185 H.
3. Hawasyi al-Adawi ala Ittihaf al-Murid oleh Syaikh Ali bin Ahmad al-Adawi al-Maliki (wafat 1189 H).
4. Mukhtasar Hasyiah ala Ittihaf al-Murid oleh Syaikh Muhammad Said bin Ahmad yang populer dengan nama Katib az-Za'ma.
5. Hasyiah al-Mallawi Ahmad bin Abdul Fattah (wafat 1181 H).
6. Hasyiah Muhammad bin Ali as-Syanwani as-Syafi'i (wafat 1233 H).
7. Hasyiah Abi al-Fauz Muhammad al-Halfawi

Dan terhadap beberapa syarah dari Jauharah at-Tauhid diberikan juga Taqriirat oleh beberapa ulama, di antaranya:

1. Taqriirat an-Nafrawi terhadap syarah yang ditulis oleh Syaikh Ibrahim al-Laqqani.
2. Taqriirat Ahmad al-Ajhuri terhadap syarah yang ditulis oleh Syaikh Ibrahim al-Bajuri.

XVI



Permata Ilmu Tauhid

سيرة ذاتية

سعيدة منيرة، ولدت في تابانان تاريخ ٣٠ يونيو ١٩٩٨ م. تخرجت في المدرسة الابتدائية الحكومية الخامسة داوه فكن (Dauh Peken) تابانان سنة ٢٠١٠ م، ثم التحقت بالمدرسة المتوسطة الإسلامية "نور الجديد" بربالينجا (Probolinggo) سنة ٢٠١٣ م، ثم التحقت بالمدرسة العالية الإسلامية "نور الجديد" بربالينجا (Probolinggo) سنة ٢٠١٦ م، ثم التحقت بجامعة مولانا مالك إبراهيم مالانج من سنة ٢٠١٧ م. حتى تخرجت على درجة البكالوريوس في شعبة اللغة العربية وأدبها سنة ٢٠٢١ م. ثم التحقت بالمرحلة الماجستير في نفس الجامعة.

